الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربيـــة
وتحسين مستواهم

تعليمية المواد

في المدرسة الابتدائية

سند تكوينـــــي
لفائدة معلمي التعليم الابتدائي

إعداد: هيئة التأطير بالمعهد



4. شارع أولاد سيدي الشيخ – الحراش –الجزائر
الموقع على الانترنت: http://www.infpe.edu.dz
البريد الإلكتروني: contact@infpe.edu.dz

الفهرس

مقدمـــة:

كان ولا يزال دور المعلم في كل الأمم رائدا وخطيرا في نفس الوقت نظرا لما أنـيط به من مهام عظيمة الشأن سامية الغاية لذلك عمدت الدول المتقدمـة إلى جعلـه دائما في قلب المعارك التي يراد منها تغيير مسار أمة ما أو إلحاقها بركب التقدم والازدهار، ومن هذا المنطلـق شرعت الدولة الجزائرية في تحسين نظامها التربوي بما يكفل لها مواكبـة ركب المتقدمين، وما دام المعلم هو مؤطـر هذه العملية فقد أولته عناية حسنة خاصة فيما يتعلق بتكوينه في المجال التربوي البيداغوجي وتجديد معارفه بما يضـمن تناغمـه مـع التغييرات المنتظرة. وفي هذا الإطار بادر المعهد الوطني لتكوين مسـتخدمي التربيـة وتحسيـن مستواهم بتنصيب خلايا بيداغوجية متخصصة جمعت إطارات ميدانيـة مـن أساتذة ومفتشين سبق لأغلبهم العمل في البحث التربوي، في مسـتويات مختلفـة، هـذه الإطارات وضعت بين أيديها عملية التكوين والتحسين والتجديد لمعارف وأداءات المعلمين عن طريق إعداد اضبـارة تركز أساسا على تعليمية المواد المقررة في مختلف مراحـل التعليم الابتدائي والإكمالي والثانوي، وقد عكفت لجنة التعليم الابتدائي على العمل وفـق مقتضيات التجديد الذي سارت فيه وزارة التربية الوطنية، والـذي ستشرع في تطبيقـه مرحليا ابتداء من السنة الدراسية 2003 / 2004.

لقد ارتكز إعداد الإضبارة على تعليمية المواد المقررة في الابتـدائي انطلاقـا مـن النظرة الجديدة للعملية التعليمية التعلمية، وحرص فريقنا على جعل هذا العمل ينطلق مـن حاجات المعلم في مجال تعليمية المواد التي تضمن تحسين الأداء ورفع المردود التربوي للتلميذ.

إن أهمية تكوين المعلم تظهر في هذه العمليـات التكوينيـة التـي تكفـل المعهـد ببعضهـا، وهي لاشك ستمكنه من استقبال المستجدات، والتجاوب معها بكيفيـة جيـدة، ونظرا لسرعة العملية وطابعها الشامل فقد انتهج المعهد أسلوب التكوين الذاتي عن بعد.

موضوع الإضبـــارة

تهتم هذه الإضبارة بتعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، فتقدم للمعلـــم اقتراحـــات علاجية شاملة وتوجيهـــات حول طبيعـــة كل مادة مقررة، وحول تفرعاتهـــا وطرائـــق تدريسهـــا، وما استحدث فيها كما تقدم نماذج جاهزة لبعض المذكرات تساعد المعلم على تحضير دروسه بكيفية علمية وتربوية حديثة، وسنعمل على تقديمها في وثيقـــة سهلـــــة المنال، يمكن اقتناؤها بسهولـــة عند الحاجة، وسيجد فيها المعلم ما يثير فضوله، ويحفـــزه إلى تعميق معارفه في القضايا البيداغوجية المعالجة

الإشكـــاليـــة

يعتبر المعلم أهم عنصر في مدخلات العملية التعليمية التعلمية، بما له من دور يلعبه في هذه العملية، وهناك رأي يحمل المعلم مسؤوليـــة تدني المستوى التعليمي، ويعـــزون هذا بما يعانيه المعلمون من نقائص وصعوبات يواجهونها فـــي الميـــدان، بعـــض هـــذه الصعوبات ناتج عن تكوين الكثير منهم، وبعضها يعود إلى الاختلالات الموجـــودة فـــي المناهج المعتمدة.

لقد أصبح أمر التربية عندنا يحتـــاج إلى تغيير جذري في محتوى المناهج وتجديـــد في الطرائق والوسائل وتحقيقا لهذا التوجـــه شـــرعت وزارة التربيـــــة فـــي الإعـــداد والاستعداد إلى تبني بيداغوجية جديدة تقـــوم على مبدأ حرية التلميـــذ وقدرته الذاتية على التعلم واعتباره محور عملية التعلم بوصفه المرسل، وتفترض الخطة أن يكون المعلم في موقف المتلقي المستمع لتلميـــذه، هذا المبدأ بني على أساس المقاربـــة بالكفـــاءات وهـــي مقاربـــة دخلت حديثا إلى منظومتنا التربويـــة مما يجعل حاجة معلمينا ملحة إلى معرفـــة هذه التقنية وما تستند إليه من خلفيات.

لقد جاءت مبادرة المعهد في هذا الإطار، إذ أدرج في هذه السنـــة موضوع التعليمية ضمن برامجه التكوينية الموجهة إلى الأساتذة والمعلمين.

الإطـــــار المرجعـــي

يندرج هذا العمل ضمن مشروع دعم للتعليم فـــي مختلــف مراحلـــــه، الابتـــدائي والإكمالي والثانوي، وتدخل هذه البحوث في إطار البرامج التي يعدها المعهـــد الـــوطني لتكوين مستخدمي التربيــــة وتحسين مستواهم لفائدة إطارات التربيـــة علـــى مســـتوى مختلف الأسلاك والتخصصات.

ففي السنة الماضية قام المعهد بإجراء عمليات تقويميـــة شملت العديد من المنـــاهج والبرامج التكوينيـــة شخص خلالها بعض الاختلالات والنقائص، وقــــدم اقتراحـــــات وتوصيـــات تساعـــد المشرفين على تدارك السلبيات وتجاوزهـــا، وتثمـــين الإيجابيـــات وإبقائها عند بناء مناهج جديدة.

وفي هذه السنة بادر المعهد من جديد بإنشاء لجان لإجـــراء دراسات حول تعليميـــة المواد المقررة في مختلف مراحل التعليم.

الهـــــــدف

إن العمل الذي ينجزه الفريق يكتسي طابعا تكوينيا، ويدخل في إطار الاهتمام المتزايد برجل التربية في الميدان من حيث إعداده بصفة جيدة بحكم أنه أساس النجاح في العمـــل التربوي.

لقد أصبح من المؤكد أن أي عمل تربوي مهما كان شديد الإحكام إذا لم يعد له المعلم إعدادا علميا كافيا فسيبقى النجاح في تحقيق الأهداف المسطرة له غير مضمون.

وهذه الدراسة ترمي إلى إحداث التوافق بين مؤهلات المعلمين والحاجة الناجمة عن التطور المستمر لعلوم التربية، فهي تهدف إلى رفع كفاية المعلم المهنية، وتفعيل قدراتـــه من أجل تحسين مستوى مردوده بعد تمكينه من الإطلاع علـــى التغييـــرات الحاصلـــــة واستيعاب المستجدات العلميـــة والتربوية التي ستشمل البرامج والوسائل التعليمية ابتـــداء من السنة المقبلة. وتنميـــة قدراتهم في عملهـــم اليومي، ومساعدتهم على الإلمـــام بكـــل تغيير يتصل بالعملية البيداغوجية (أهداف، طرائق، وسائل...) .

والدراسة المنجزة توفر للمعلم المادة العلمية التي تمكنه من الإطلاع على أهم ما أدخل من تعديلات في المناهج، وتساعده على توفير الوقت والجهد في البحث عن هذه المعلومات عبر مختلف المصادر المنتشرة هنا وهناك، والتي قد لا تتوفر لديه في كثير من الأحيان.

هذه العملية تدخل في إطار التكوين الذاتي المستمر للمعلم، وهي صيغة من صيغ التكوين المتعددة وشكل من أشكال التعاون ومؤازرة المعلم، وهو تكوين عن بعد يؤدي بواسطة نقل المعلومة العلمية مطبوعة لأكبر عدد من المستفيدين في نفس الوقت، وهذا بعد أن أصبح للوثيق التربوي دورا هاما يلعبه في التكوين الذاتي للمعلم.

إننا نأمل أن يجد المعلمون هذا العمل سندا يساعدهم على معالجة ومواجهة ما ينتظرهم ويعترضهم من مشكلات، ويساعدهم كذلك على حلها بما يقدمه لهم من معلومات مفيدة هي بالنسبة للأغلبية منهم جديدة.

المنهجية المتبعة

يقدم عرض مفصل حول كل مادة دراسية يتناول مفهوم المادة وفروعها، وطرائق تدريسها وأهدافها... وتقدم بشكل يضع الدارس على اتصال مباشر مع وضعيات واقعية، ثم يتبع العرض بأنشطة تطبيقية تعزز الفهم وتساعد على حل المشكلات، مع إجابات نموذجية في شكل مذكرات معيارية للمواد الدراسية.

مدخـــل إلى التعليميـــة العـــامـــة

1. تطور مفهوم التعليمية :

التعليمية لغة: إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة مـــن علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتنوبه ونعني عن إحضاره إلى مرآة العين.

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة ديداكتيك **DIDACTIQUE** مشتقة من الأصل اليوناني وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا أو أتعلـــم منك وأعلمك. وكلمـــة ديداســـكو **DIDASKO** وتعني أتعلم، وكلمة ديداسكن وتعني التعليم.

التعليمة اصطلاحا: تعني فن التعليم، استعمل مصطلح التعليمية بهذا المعنى في علم التربية أول مرة عام 1613 في بحث حـــول نشاطـــات التعليميـــة للتربيـــة: راتيش وعنوان هذا البحث – تقرير مختصر في الديداكتيكا أو فن التعليم عند راتيش –.

في سنة 1657 استخـــدم كومينوس هـــذا لمصطلح بنفس المعنى في كتابه – الديـــداكتيكا الكبرى – حيث يقول عنه إنـــه "فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليميـــة "ويضيف"بأنها ليست فنـــا للتعليـــم فقط بل للتربيـــة أيضـــا."

- **من فن التعليم إلى نظرية التعليم :**

في أوائل القرن التاســـع عشر للميـــلاد وضع العالم الألماني هربرت الأسس العلميـــــة التعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد، فهي نظرية تخـــص النشـــاطات المتعلقـــة بالتعليم فقط أي كل ما يقوم به المعلم مـــن نشـــاط.

- **من التعليم إلى التعلم:**

في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر تيار جديد في التربية بزعامـــة جـــون ديوي 1859 / 1952 أعطى الأهميـــة لنشاط التعلم في العملية التعليمية واعتبر التعليمية نظرية للتعلم لا للتعليم مستبدلا المفاهيم الهرباتيـــة بتطوير النشاطات الخاصة بالمتعلمين وانحصرت وظيفة التعليمية في تحليل نشاطات المتعلم ، وأن التعلم وظيفة من وظـــائف التعليم .

- **التفاعل بين التعليم والتعلم:**

نتيجة لتطور البحث في التربية أثناء القـرن العشرين اتضـح أن النظرة الأحاديـة لمفهوم التعليمية عند كل من هربرت، وجـون ديوي كانت نظرة قاصرة لأنهما فصـلا التعليم عن التعلم وأكدت تلك الدراسات أن نشاطات كل طرف في العملية التعليمية يربطها التفاعل النطقي مع لطرف الآخر.

ومن ثمة فإن هـذا الفهم الجديد للعمليـة التعليميـة أدى إلى اعتبار التعليمية نظاما من الأحكام والفرضيات المصححة والمحققة ونظاما من أساليب تحليل وتوجيه الظـواهر المتعلقة بعمليتي التعليم والتعلم. والخلاصة، فإن التعليمية هي أسلوب بحث في التفاعـل القائم بين المعرف والمعلم والمتعلم، وهي عند البعض مقاربة لظواهر التعلـيم وتحليلهـا ودراستها دراسـة علميـة موضوعهـا الأسـاسي البحث في شروط تنظـيم وإعـداد الوضعيات التعليمية / التعلمية.

2. التمييز بين البيداغوجيا والتعليمية :

- **مفهوم البيداغوجيا:**

إن مصطلح بيداغوجيا من أصـل يوناني مكون من كلمتين **PED** وتعني الطفل **AGOGIE** وتعني القيـادة والتوجيـه.

- **وظيفة البيداغوجيا:**

كان المربي في عهـد الإغريق هو الشخص – وفي أغلب الأحيـان – هو الخادم الذي يرافق الطفل في طريقه إلى المعلمين، فلـم يكن البيـداغوجي معلما إنما كان مربيـا فهو الذي يسهـر علـى رعاية الطفل والأخذ بيده وهو الذي يختار له المعلم ونوع التعليم الذي يراه ملائما حسب تصوره.

كان البيداغوجي في الأصـل مربيا وقد ارتبطت التربيـة بتهذيب الخلق بالمعنى الواسع، أما التعليم فقد ارتبط بالتحصيل المعرفي بالمعنى الضيق.

وبمرور الوقت تحول البيداغوجي لأسباب عدة من المربي بالمفهوم الواسع إلى المعلم ناقل المعرفة دون التساؤل عن نمط المواطن الذي يسعى إلى تكوينه وبذلك تحولت البيداغوجيا من معناها الأصلي المرتبط بإشباع القيم التربوية إلى منهجية في تقديم المعرفة وارتبط ذلك بما يعرف بفن التدريس وانصب الاهتمام على اقتراح الطرائق المختلفة للتعليم وظهرت بيداغوجيات كثيرة عرفت بأصحابها هربرت ومنتسوري ولم تتمكن البيداغوجيا من بناء نظرية موحدة لتحليل وضعيات التدريس أو القسم فخلت بذلك من البعد العلمي.

أما التعليمية فإنها تهدف إلى التأسيس العقلاني لمدرسة شاملة قادرة على تحقيق النجاح في كل التخصصات لجميع المتعلمين بإضافة البعد العلمي الذي تفتقده البيداغوجيا وتسعى إلى عقلنة الفعل التعليمي من خلال الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بكيف نعلم محتوى تعليميا معينا ؟ فهي في الأصل تفكير منهجي .

- **أوجه الاختلاف بين التعليمية والبيداغوجيا:**

التعليمية	البيداغوجيا
– تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعات خصوصياتها في عمليتي التعليم والتعلم	– لا تهتم بدراسة وضعيات التعليم والتعلم من زاوية خصوصية المحتوى، بل تهتم بالبعد المعرفي للتعلم وبأبعاد أخرى نفسية اجتماعية
– تتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق المعرفة	– تتناول منطق التعلم من منطق القسم (معلم / متعلم).
– يتم التركيز على شروط اكتساب المتعلم للمعرفة.	– يتم التركيز على الممارسة المهنية وتنفيذ الاختيارات التعليمية التي تسمح بقيادة القسم في أبعاده المختلفة.
– تهتم بالعقد التعليمي من منظور العلاقة التعليمية (تفاعل المعرفة / المعلم / المتعلم).	– تهتم بالعلاقة لتربوية من منظور التفاعل داخل القسم (معلم / متعلم).

• 3. موضوع التعليمية العامة وتعليمية المواد:

• موضوع التعليمية العامة:

مر موضوع التعليمية العامة بثلاث مراحل:

- في الستينات من القرن العشرين انصب الاهتمام في مجال التعليمية على النشاط التعلمي.
- في السبعينيات والثمانينات تحول ذلك الاهتمام إلى النشاط التعلمي.
- في التسعينات انتقل الاهتمام إلى التفاعل القائم بين النشاط التعليمي والتعلمي.

ومنه يتضح أن موضوع التعليمية العامة هو دراسة الظواهر التفاعلية بين معارف ثلاثة هي:

- المعرفة العلمية.
- المعرفة الموضوعة للتدريس.
- المعرفة المتعلمة.

• موضوع تعليمية المواد:

هي التعليمية التي تهتم بتخطيط العملية التعليمية التعلمية لمادة خاصة ولتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة لمجموعة خاصة من التلاميذ وهي تنقسم إلى:

أ – تعليمية أحادية: وهي تعليمية تهتم بمادة دراسية واحدة.

ب – تعليمية المواد المتعاقبة: وهي تعليمية تهتم بالمهارات البيداغوجية التي تستعمل المواد كحجة تعليمية

ج – تعليمية المواد المتداخلة: وهي تعليمية تهتم بالتقاطع الحاصل بين المواد الدراسية.

• علاقة التعليمية العامة بتعليمية المواد:

تهتم التعليمية العامة بجوهر العملية التعليمية وأهدافها والمبادئ العامة التي تستند إليها والعناصر المكونة لهل " مناهج، طرائق التدريس، وسائل تعليمية، صيغ تنظيم العملية

التعليمية، أساليب التقويم ". ومن ثمة القوانين العامة التي تتحكم في تلك العناصر ووظائفها التعليمية وهي بذلك تمثل الجانب النظري للعملية التعليمية في حين تمثل تعليمية المواد الجانب التطبيقي لتلك القوانين، مع مراعاة خصوصية المادة.

- **التمييز بين التعليمية العامة وتعليمية المواد:**

تهتم التعليمية العامة بالمفاهيم المشتركة بين مختلف التعليميات، بينما تهتم تعليمية المواد بكيفية التحكم في المحتوى المرتبط بمادة دراسية معينة أو تخصص محدد من حيث طبيعة هذا المحتوى إضافة إلى كيفية التحكم في العمليات التي تساعد على فهم وضعية التعلم / والتعليم وشروطها وآلياتها. والمختص في مادة أو تخصص لا يمكن أن يصبح مختصا في تعليمياتها بفعل الواقع (التدريب والممارسة) لأن عملية التعلم والتعليم لا تنتج آليا والمختص في التعليمية في مادة ما، يتحمل مسؤولية الميدان الخاص بعمليات التعلم والتعليم التي تتطلب معرفة علم النفس التربوي (علم النفس التكويني، علم النفس المعرفي، علم النفس الاجتماعي) وبعض علوم التربية.

- **4. علاقة التعليمية بالاختصاصات الأخرى :**

التعليمية مجال يبنى من مساهمات توليفية (تركيبية) من مجالات متعددة تكون معها في علاقة تفاعل واستقلالية في الوقت نفسه، وتظهر علاقة التفاعل في اهتمامها في نفس الوقت بالمعلم والتلميذ والمدرسة والمعرفة، وبرجوعها إلى اختصاصات مرجعية:

- علم النفس عموما وعلم النفس المعرفي خصوصا.
- علم الاجتماع عموما وعلم الاجتماع التربوي والمدرسي خصوصا.
- علوم التربية والبيداغوجيا، اللسانيات واللسانيات التطبيقية.

- **5. وظائف التعليمية :**

هناك ثلاث وظائف للتعليمية هي:

أ – الوظيفة التشخيصية: تتم من خلال تقديم المعارف الضرورية عن الحقائق المتعلقة بجميع العناصر المكونة للعملية التعليمية، بجمع وتحليل الحقائق ومحاولة الوصول إلى الأحكام والقوانين العامة التي تفسر تلك الحقائق والظواهر وتوضح العلاقات والتأثيرات المتبادلة بينها.

ب– الوظيفة التخمينية: تتم من خلال فهم العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين مختلف الحقائق والظواهر التعليمية. كما تتم أيضا من خلال فهم العوامل والنتائج المترتبة عن النشاطات التعليمية بصياغة الاتجاهات العامة للنشاط وتحديد الصيغ الضرورية التي تؤدي إلى النتائج المتوخاة من العملية التعليمية مستقبلا.

ج– الوظيفة الفنية: وتهتم بتزويد العاملين في حقل التعليم بالوسائل والأدوات والشروط لتحقيق الأهداف ولرفع فاعلية العملية التعليمية أو المتعلقة بأساليب وطرائق التعليم.

6. خصائص التعليمية :

أ – تجعل المتعلم محور العملية التربوية.

الخ.مل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع...الخ .

ج – تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعلمات جديدة.

د – تشخص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعلم والتحصيل.

ه – تعتبر المعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين، فلا يستبد بآرائه

و – تعطي مكانة بارزة للتقويم، وبالأخص التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي.

7. المفاهيم الأساسية للتعليمية :

من المفاهيم الأساسية للتعليمية خمسة مفاهيم هي:

- **الوضعية التعليمية:**

هي مجموع العلاقات القائمة بشكل ظاهر بين المتعلم أو مجموعة من المتعلمين ووسط يحتوي على أدوات وأشياء (وسائل إيضاح، سبورة، جهاز عاكس... الخ) ونظام تربوي يمثله المعلم بهدف إكساب المتعلم معرفة مبنية أو في طريق البناء.

- أنواع الوضعيات التعليمية:

أ-1 - وضعية الفعل: تتمثل في دفع التلميذ إلى إنجاز عمل باستثمار طاقته الفكرية وتسخير قدراته الشخصية للوصول إلى الأداء الناجح.

أ-2 - وضعية الصياغة: تتمثل في حسن صياغة التعليمات أو المعلومات المتبادلة بين المعلم والمتعلم.

أ-3 - وضعية التصديق: تتمثل في كون المتعلم مطالب بالبرهنة على ما يقول أو يفصل بشواهد أو ممارسات من اجتهاده الخاص.

- **العقد التعليمي:**

وهو العلاقة التي تحدد بصورة ظاهرية وضمنية مسؤولية كل شريك (المعلم / المتعلم) اتجاه الآخر، وأنها نظام إلزامي متبادل، وينطلق العقد التعليمي من مقتضيات طبيعة المحتويات التعليمية وطرق تعليمها وتعلمها.

- **النقلة التعليمية:**

وتعني أن المعرفة لا يمكن أن تنتقل بشكل آلي من المعلم إلى المتعلم، وإنما تخضع إلى تحولات مختلفة مما يؤدي إلى التمييز بين مستويين من المعرفة هما: المعرفة العلمية والمعرف المتعلمة وأن الانتقال من المعرفة العلمية إلى المعرفة المتعلمة، لا تكون مباشرة وإما تطرأ عليها تحولات من خلال مرورها بمستويين:

ج-1 - مستوى النقلة الخارجية التي يقوم بها المكلفون بالتفكير في محتويات التعليم من أساتذة جامعيين ومهتمين بمشكلات التعليم، ومؤلفي كتب... الخ، فيحدثون غربلة وتصفية للمعرفة باختيار ما يناسب منها لمرحلة من التعليم.

ج-2 – مستوى النقلة الداخلية (التكييفات) وتتم عن طريق المعلم حيث يكيف المعرفة الموضوعة للتدريس بما يتلاءم مع المتعلمين.

فالنقلة التعليمية تعبر عن التحولات والتغييرات التي تطرأ على المعرفة من طابعها العلمي المرجعي (الأكاديمي) إلى طابعها التعليمي (من معرفة علمية مرجعية إلى معرفة تعليمية) وهذا لتماشى وإمكانات المتعلمين.

- **التصورات:**

يؤكد مفهوم التصور أو التصورات أن ذهن المتعلم ليس خاليا فلديه تصورات أولية تسمح له بفهم وتفسير العالم المحيط به بطريقته الخاصة. وقد استخدم مفهوم التصور في علم النفس الوراثي (التكويني) وعلم النفس الاجتماعي، ثم أدخل إلى ميدان التعليمية.

وقد بينت الدراسات في العلوم النفسية أن المتعلمين يعالجون موضوعات المدرسة بتصوراتهم الشخصية، وأن هذه التصورات تلعب دورا في بناء معارفهم وأنها تقاوم التعلم بشدة، لذا ينبغي التساؤل عنها ودحضها وتعويضها بالمعارف الصحيحة.

- **العوائق:**

يقصد بها كل ما يعمل على تعطيل المتعلم في مساره التعليمي ومنعه من تحقيق الهدف التعليمي، وتخذ العوائق مظهرين:

– مظهر إيجابي: يشكل تحد فيتحول إلى مثير يساعد المتعلم على تحقيق الهدف التعليمي.

– مظهر سلبي: يشكل صعوبة تؤدي إلى فشل المتعلم في تحقيق الهدف التعليمي.

إن التنبؤ بهذه العوائق أو كشفها ومعاينتها يعد عملا جوهريا في التعليمية.

مدخـــل إلى المقاربـــة بالكفاءات

لقد شهد العالم المعاصر تطورا هائلا ولا يزال كذلك في شتى المجالات والميـــادين العلمية والتكنولوجية والصناعية والثقافية والفلاحية وغيرهـــا. هذا التطـــور الذي يســـير بوتيرة متسارعة جدا، أذهلت أولي الألباب وفرضت على المربين وعلمـــاء التربيـــة أن يفكـــروا في مواجهتـــه حاضـــرا ومستقبلا بجعل النظام التربوي يساير بكـــل معطياتـــه وأبعاده، ففكروا في بيداغوجيات جديدة تعيد النظر في بنية الفعـــل التربـــوي والتعليمـــي والبحث عن الفعالية المطلوبة، لأن الأمر ليس مجرد تلقين معارف ومفاهيم ومعلومـــات بقدر ما هو إجراء يهدف إلى تحويل الفعل التربوي إلى منتوج، فاهتـــدوا إلى ما يسمـــى بيداغوجيـــة المقاربة بالكفـــاءات التي حققت نجاحـــات باهـــرة في مجال التكوين المهني والتمهين، فتبنوا بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في كل مراحل التعليم، سواء أكـــان ذلـــك بالنسبة إلى بناء المناهج أو ما كان خاصا بمنهجيات التطبيق والتقويم، آملين في تحقيـــق قفزة نوعية في المنظومات التربوية حتى تستجيب لمتطلبات وطموحات وآمال المجتمـــع في تكوين المواطن الذي ينشده، والذي يحول ما تعلمه إلى منتوج حقيقي وبكفاءة عاليـــة. وهذا ما أفضى بالفعل في بعض المجتمعات إلى تحقيق نهضة اقتصادية وتكنولوجية جبارة

إن الجزائر – كغيرها من البلدان – أصبح لزاما عليها أن تتبنى هذه البيداغوجيات الجديدة، لذا عرفت مناهج تعليمها تطورا متدرجا انتقلـــت فيه من المقاربة بالمضامين إلى المقاربة بالأهداف، هذه المقاربة التي حظيت باهتمام واسع من قبل الـــباحثين والمخططين والممارسين في الميدان التربوي لتحقيق تنظيم عقلاني للفعل التربوي وجعـــل الممارســـة البيـــداغـــوجيـــة قائمـــة علـــى التخطيط الهادف لمسار التدريس، مع الإشارة إلـــى أن الجهود الآن تبذل لأجل الانتقال إلى المقاربـــة بالكفاءات في إطار تحسين النظام التربوي الذي لا يمكن أن يكون إلاّ مسايرا للتطورات الحاصلـــة في المستويـــــات الاقتصـــادية والاجتماعية والسياسية كما أسلفنا الذكر، حيث ينتظر من المدرسة أن تكوّن مواطنا قادرا على التكيف والاندماج في مجتمعه باكتسابه مجموعة من المفاهيم والقدرات والمهـــارات

ليوظفها في حل مشاكله اليومية في وضعيات متنوعة وأوقات مختلفة باعتبار أن التدريس بالأهداف يكون لأجل اكتساب المفاهيم والقدرات والمهارات في حين أن التدريس بالكفاءات يهتم بتوظيف هذه المفاهيم والقدرات والمهارات من اجل الانتفاع بها في الحياة اليومية وفي عالم الشغل، وهو ما يستدعي إحداث تغيرات جوهرية في الممارسة البيداغوجية لدى المعلم والمتعلم على حد سواء لاسيما في علاقاتهما بالمعرفة وفي كيفية تقديم الدروس وفي الكفاءات المهنية للمعلم، لأن دور المعلم الآن لم يعد يقتصر على التعليم مباشرة بل في جعل المتعلمين يتعلمون بأنفسهم، فيساعدهم على تجنيد المعارف المتراكمة لديهم في وضعيات حقيقية مما يسمح بالانتقال بهم من منطق التعلم إلى منطق التدريب عملا بالمبدأ القائل " الكفاءات تبني بتفعيلها في وضعيات معقدة. " على أن هذه الوضعيات – طبعا – تأخذ في الحسبان مجموعة من الاعتبارات نخص منها سن المتعلمين ومستواهم الدراسي والوقت المخصص للنشاط وطبيعة الكفاءة المقصودة، ذلك أن الوسائل التربوية المعتادة لم تعد صالحة للعمل في هذه الوضعيات التي تقتضي أن يقدر المعلم على اقتراح ما يناسب المتعلمين. فيتفاوض معهم في شأنها، ويتأكد من أنها ذات دلالة وجيهة مثيرة لاهتمام عدد كبير منهم إذ يحتمل هذا التفاوض تقبل المعلم لمقترحاتهم وملاحظاتهم وتساؤلاتهم مما يدفعهم أكثر إلى المشاركة بفعالية في المشاريع المتفق على إنجازها جماعيا.

وعليه يمكن تصور نموذج التدريس بالكفاءات على النحو التالي:

1. تعليم قائم على اكتساب الكفاءات ، وليس على تراكم المعارف.

2. تعليم موجه نحو الحياة ، لأنه يأخذ في الحسبان المعنى والدلالة في جميع أنشطة القسم.

3. استبدال أسلوب التراكم الكمي للمكتسبات بأسلوب الإدماج الوظيفي للمعارف

4. تصور يشرك المتعلم في تعلمه ويدفعه لاستغلال كل امكاناته لاكتساب المعرفة.

5. تصور يضع المتعلم في وضعيات للتعلم تدفعــه للقيام بما هـــو مطلـــوب منـــه لحــل الإشكالات المطروحـــة عليـــه.

6. تصور يدمج التقويم ضمن عملية التعلم ، ويركز فيه على البعد التكويني.

7. تصور يركز على التقويم المقيس لا على التقويم الانطباعي الشامل ، ويثمن الكفاءات بشكل فعلي ، ويهتم بالعمليات الذهنية التي وظفها المتعلم للحصول على ذلك السلوك.

وفي هذا السياق ولمزيد من التوضيح يحسن بنـــا أن نتنـــاول موضـــوع المقاربـــة بالكفاءات – في عجالة – وفق العناصر الآتية.

1. تعريف الكفاءة.

2. مميزات الكفاءة.

3. أنواع الكفاءات.

4. مركبات الكفاءة.

5. نشاط الإدماج (وضعية الإدماج).

1 – **تعريف الكفاءة :**

إن مفهوم الكفاءة فيه كثير من الغموض والاختلاف، وقد ذكر بعض البـــاحثين أنـــه يوجد أكثر من مائة (100) تعريف لمفهوم الكفاءة وذلك حسب السياق الذي يستعمل فيه التعريف، والذي يهمنا هنا

هو مفهوم الكفاءة في المجال التربوي حيث نقتصر على أهم التعريفات:

1 – 1 – تعريف روجيرس REGIERS : الكفاءة مكتسب كامل لدى صاحبها, بحيث يلجأ إلى ممارستها كلما كان في حاجـــة إليها. مثلا أنا كفء إذا كنت أستطيع فـــي كـــل وقت أن أبرهن على أنني كفء.

1 – 2 – تعريف فيليب بـــري نود PHILIP PERRE NOUD : الكفاءة قـــدرة عمل فاعلة في مجال مشترك من الوضعيات ، نتحكم فيها لأننا نتـــوفر علـــى معـــارف

ضرورية وقدرة على تجنيدها عن دراية وفي الوقت المناسب من اجل التعرف على المشاكل الحقيقية وحلها.

1 – 3 – تعريف لوي دينو LOUI DHINO : الكفاءة مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية ومن المهارات المعرفية أو من المهارات النفسية الحس حركية التي تمكن من ممارسة دور أو وظيفة أو نشاط أو مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه.

1 – 4 – الكفاءة عبارة عن مكتسب شامل يدمج قدرات فكرية ومهارات حركية ومواقف ثقافية واجتماعية تمكن المتعلم من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية.

1 – 5 – الكفاءة جملة منظمة وشاملة لمعارف ، ومهارات تسمح بالتعرف على وضعية إشكالية من بين عائلة من الوضعيات والتمكن من حلها بفعالية.

1 – 6– الكفاءة هي مجموعة المعارف والمهارات التي تسمح بإنجاز – بشكل منسجم ومتوافق – مهمة أو مجموعة من مهام.

1 – 7 – الكفاءة هي مجموعة منظمة ووظيفية من المواد (معارف ، قدرات ، مهارات) التي تسمح أمام جملة من الوضعيات بحل مشاكل وتنفيذ نشاطات وإنجاز أعمال.

2– مميزات الكفاءة :

هناك خمس مميزات للكفاءة هي:

2 – 1 – أنها توظف جملة من الموارد : موارد علمية ومعارف التجربة الشخصية وتصورات وآليات وقدرات ومعارف فعلية من أنواع مختلفة.

2 – 2 – أنها ترمي إلى غاية منتهية : عبارة عن ملمح ذي غاية ووظيفة اجتماعية يوظف فيها المتعلم جملة من التعلمات بهدف إنتاج شيء أو القيام بعمل أو حل مشكلة في العمل المدرسي أو في الحياة اليومية ، فيعبر عنها عن طريق نشاطات قابلة للملاحظة.

2 – 3 – أنها مرتبطة دائما بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد حيث يتعين حصر الوضعيات التي يستدعي فيها المتعلم إلى تفصيل الكفاءة المقصودة.

2 – 4 – أنهـا غالبـا مـا تتعلـق بالـمادة : الكفـاءة مرتبطـة بنـوع مـن الوضعيـات المتناسبـة مـع مشكلات لها علاقـة بالمـادة.

2 – 5 – أنها قابلة للتقييم : يمكـن تقديـر الكفـاءة على أساس مقياسين على الأقـل وهمـا :

أ – نوعية إنجاز العمل.

ب– نوعية النتيجة المتحصل عليها.

3 – أنواع الكفاءات :

للكفاءة أنواع من حيث الوظيفة ومن حيث المستويات:

أ – من حيث وظيفتها: هناك ثلاثة أنواع للكفاءة من حيث وظيفتها وهي:

1 – كفاءة شخصية تفيد كحالة استهلاكية مثل القراءة الإستماعية.

2 – كفاءة مهنية لنشاط مدفوع الأجر مثل ملء استمارة من قبل كاتب عمومي

3 – كفاءة اجتماعية لضرورة العيش مع الآخرين مثل احترام الآداب العامة كاستعمال عبارات المجاملة.

ب– من حيث مستوياتها: هناك نوعان للكفاءة من حيث مستوياتها وهما:

1 – كفاءة قاعدية : وهي الكفاءات التي يجب التحكم فيها بالضرورة لكـي يستطيع المتعلم الشروع في تعلمات جديدة ، فهي إذن قاعدية بالنسبة لكل وحدة تعليمية : مثال ذلك : في نهاية الوحـدة التعليمية يكون المتعلم قادرا على استعمال أدوات العطف (الـواو ، الفاء ، ثم) للربط بين عدد من الجمل البسيطة بكيفية سليمة في تعاملاته اليومية.

2 – كفاءة الإتقان : وهي كفاءات مفيدة غير أن عدم التحكم فيها لا يؤدي إلى رسـوب المتعلم مثال ذلك : في نهاية الوحدة التعليمية يكون المتعلم قادرا علـى استعمال أدوات العطف بمختلف معانيها للربط بين الجمل البسيطة بكيفية سليمة في تعاملاته اليومية.

4 – مركبات الكفاءة :

للكفاءات عدة مركبات وهي:

4 – 1 – المحتوى : المقصود بالمحتوى ، الأشياء التي يتناولها فعل التعلم ، وقد حصرها بعض الباحثين في المعارف الصّرفة (معرفة صرفة) والمعارف الفعلية (المهارات) والمعارف السلوكية (المواقف) ، وهذه هي المعارف الضرورية التي يستند إليها المتعلم لاكتساب كفاءة من الكفاءات ، إلاّ أن المقاربة بالكفاءات تركز على الكفاءة وليس على المحتوى ، وتعريف المحتوى تفرضه الكفاءة وليس العكس ، واختيار المحتويات ينبغي أن يكون انطلاقا من الكفاءات الواجب تنميتها عند المتعلمين.

4 – 2 – القدرة : هي مجموعة من الاستعدادات التي يوظفها الفرد في مواجهة مختلف الوضعيات أو هي استعداد مكتسب متطور يسمح للفرد بالنجاح في أداء نشاط بدني أو فكري أو مهني يعبر عنه بفعل مثل يحلل ، يركب ، يصنف ... الخ.

4 – 3 – الوضعية : إن مفهوم الوضعية في بيداغوجية الكفاءات هو مصطلح علمي .... التي يتم إيجادها لتكون تعلما عند توظيف مجموع المعارف والقدرات والمهارات من أجل أداء نشاط محدود.

5 – نشاط الإدماج :

5 – 1 – تعريف نشاط الإدماج : هو نشاط تعليمي وظيفته قيادة المتعلم فرديا أو جماعيا نحو تجنيد عدة مكتسبات تم الحصول عليها بصفة منعزلة للبرهنة على التحكم في الكفاءة القاعدية المطلوبة في نهاية كل وحدة تعليمية أو مجموعة وحدات.

5 – 2 – مميزات نشاط الإدماج : يعتبر دوكيتال DEKETELE هذا النشاط مجموعة من الوضعيات العلمية تحمل المميزات التالية :

أ – نشاط يلعب فيه المتعلم دورا رئيسيا ينتهي بمجرد انتهاء دوره.

ب– نشاط يجند فيه المتعلم بصفة منظمة مجموعة من المواد (معارف، مفاهيم، قدرات).

ج – نشاط موجه نحو خدمة كفاءة أو هدف إدماجي نهائي.

د – نشاط ذو دلالة (مثل كتابة مراسلة مدرسية، أو إنجاز قائمة اسمية للأشخاص أو للتلاميذ الذين يرغبون في زيارة متحف...) .

هـ نشاط يتمحور حول وضعية جديدة مستقاة من فئة معينة من الوضعيات يحقق الكفاءة المقصودة.

5 – 3 – أمثلة حول نشاط الإدماج :

- استعمال أدوات الربط بكيفية مناسبة في الجملة البسيطة أو المركبة.
- إنجازات فنية مثل نص نثري، نص شعري، قطعة موسيقية، لوحة زيتية.
- زيارة ميدانية قصد جمع معلومات أو التحقق من فرضيات...
- عمل معقد يطلب إنجازه في سياق معين مع التأكد على الطابع الاجتماعي له مثل رسم تصميمي إنجاز تحقيق، تحضير حملة تحسيسية، كتابة نص موجه للنشر.

ربما ينظر إلى بعض الأنشطة على أنها نشاطات إدماج لكن في الحقيقة بعد النظر إليها بتمعن نجدها أنشطة غير إدماجية ومن أمثلة ذلك:

1 – نشاطات المعلم داخل القسم مثل إلقاء درس ، أو تقديم سلسلة من المسائل اللغوية ، تركيب نتيجة، البرهنة على تجربة أو نظرية ، تقديم ملخص درس ، مراجعة معلومات.

2 – نشاطات المتعلم المبنية على تعاقب مكتسبات دون إدماجها في وضعية نشاط إدماج مثل تدريب التلاميذ على استعمال مفهوم دون اختيار سياق مناسب له دلالة ، أي الاقتصار فقط على تحقيق أهداف تعلمية في نهاية الحصة.

بناء نشاط الإدماج: يقتضي بناء نشاط الإدماج تحديد صيغة يجد المتعلم نفسه من خلالها أمام وضعية من الوضعيات التي تخص الكفاءة المستهدفة ويتم ذلك **بإتباع الخطوات التالية:**

1 – تحديد الكفاءات المستهدفة.

2 – تحديد التعلمات المراد إدماجها (أهداف خاصة ، قدرات + مهارات).

3 – انتقاء وضعية من فئة الوضعيـــات الخاصة بهذه الكفاءة ذات مستوى مناسب وذات دلالة جديدة وتعطي فرصة لإدماج ما نريد إدماجه.

4 – تحرير كيفية التنفيذ مع الحرص على أن يكون المتعلم في قلب النشاط مـــن خـــلال تحديد :

- ما ينجزه المتعلم.
- ما ينجزه المعلم.
- الوسائل الموضوعة تحت تصرف المعلم.
- التوجيهات الدقيقة المقدمة للمتعلم.
- أسلوب العمل (فردي، جماعي).
- مراحل العمل.

تعليميـــــة اللغـــــة العربيـــــة

يتفق اللسانيون على أن اللغة نظام من الأدلة له وظيفة أساسية هي التبليغ عن طريق أشكال صوتية ورمـــوز كتابية... وتعليم وتعلم هذا النظام واســتعماله اســتعمالا أمثـــل جوهره طبيعة وقيمة النظر إليه، فإن كانـــت النظرة إلى اللغة نابعة عن رؤيـــة شـــاملة لوظائفها جاءت أهدافها في مستوى الطموح، ولعل نوع النموذج أو المقاربة المعتمدة هو الذي يحدد العناصر والمبادئ الأساسية التي تبني عليها تعليمية اللغة.

يتم تدريس أنشطة اللغة العربية في بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على أنهـــا وحـــدة متكاملة بغض النظر عن تقسيمها إلى فروع، فليس هناك قراءة وحدها ولا تعبير وحـــده ولا كتابة وحدها ولا قواعد وحدها لأن الفروع لا تعـــدو أن تكـــون وســـائل ينبغـــي أن تتكامل لتؤدي اللغـــة وظيفتها، وذلك أن تدريس اللغة بمختلف فروعها قد صـــار يبنـــى أساسا على المهارات اللغويـــة الأربعـــة وهي: مهارات الاستماع والحـــديث والقـــراءة والكتابة علما بأن القدرة هي العنصر المشترك فيما بينها، لذا جـــاءت البـــرامج الجديـــدة حريصة على تعليم اللغة تعليما وظيفيا مرتبطا بحاجة التلميذ إليها وبقدرته على استيعاب المفاهيـــم المعبر عنها ومستمدا أصوله ومضامينه مـــن المحـــيط الحضـــاري والثقـــافي والاجتماعي الذي يعيشه بجميع مظـــاهره وأبعاده من ثمة لا يمكن اعتبار اللغة صـــورا لفظية خالية من كل غرض فكري أو خلقي أو مجرد ألفاظ تنظم وتحفظ وقواعد تلقن فـــي قوالب جاهزة بل ينبغي النظر إليها على أنها تجارب وتصورات ووقائع وأحداث يعيشـــها التلميذ ويتفاعل معها في المواقف التعليمية التعلمية التي يركز فيها على المهارات الأربعة السالفـــة الذكر والتي نوجزها فيما يلي:

1 – *مهارة الاستماع* : وتعني قدرة المتعلم على فهم المسموع ، حيث رصـــــدت لهـــذا الغرض في منهاج السنة الأولى مجموعـــة من الكفـــاءات والأهـــداف التعليميـــة التـــي تحققهـــا ، فإذا أصبح المتعلم قادرا على التحكم فيها وأتقن توظيفها في مختلف المواقـــف كانت دليلا على تطـــور هـــذه المهـــارة لديـــه ، إذ لا يمكن بالمقابل ملاحظتها وقياسها

في سلوكاته المتوقعة أثناء وبعد عملية التعليم /والتعلم كأن يردّ على ما يسمع بكيفية ملائمة أو يتفاعل مع ما يسمع لفظا أو إيماءا على أن يحسن فقط المعلم اختيار وضعيات التعليم والتعلم الملائمة التي منها :

- عرض قصة على التلاميذ وحكايتها بأسلوب مشوق ثم محاورتهم حول محتواها.
- سرد حكاية.
- إلقاء نص شعري (محفوظة) تكون في مستواهم.
- قراءة نص.
- تقديم لغز ومطالبة التلاميذ بالتفكير في حله.
- عرض تمثيلية أو مسرحية... الخ.

2 – *مهارة الحديث* (التعبير) : يعد التعبير أهم نشاط مدرسي إذ تتضح فيه شخصية الطفل وتلقائيته المبدعة ، فيه يتعود على الصراحة في القول والحرية في إبداء الرأي والإفصاح عن أفكاره وأحاسيسه بثقة ووضوح وبفضله يتمكن من المشاركة الإيجابية في النشاطات المدرسية الأخرى وبه يفهم الحقائق حيث هو وسيلة اكتشاف واتصال وتعلم ، وتتجلى أهمية التعبير الشفوي خاصة في كونه وسيلة يمارس بها التلاميذ اللغة ، ويتدربون على استخدامها ، كما يمارسون بها عملية التفكير كتحليل الوقائع وإدراك العلاقات التي تربط بين عناصر الموقف الواحد وتنظيم الصور اللغوية تبعا للصورة الفكرية .

إن مهارة التعبير تعني القدرة على ممارسة الحديث وتناول الكلمة والنطق السليم والأداء الصحيح للمقاطع الصوتية والإفصاح – في مرحلة لاحقة – عما يراد التعبير عنه، وقد خصص منهاج السنة الأولى في اللغة مجموعة من الكفاءات وأهداف التعليم التي تحققها، فإذا كان المتعلم قادرا على التحكم فيها في آخر كل وحدة تعليمية / تعلمية وأتقن توظيفها في مواجهة موقف ما، كان ذلك دليلا على تطور مهارة التعبير

الشفوي لديه، ويمكن ملاحظة هذا التطور وقياسه في سلوكه المتوقع أثناء وبعد العمليـــة التعليمية / التعلمية كـــأن:

- يخاطب غيره من أجل الاستعلام.
- يدافع عن رأيه بواسطة تقديم الأمثلة والبراهين.
- يتناول الكلمة لتقديم نفسه أو غيره...
- يخبر عن الوقائع والأحداث... مع مراعاة التسلسل الزمني...

3 – *مهارة القراءة* : وتعني القـــدرة على فهـــم المكتـــوب وقد خصص منهـــاج الســـنة الأولى مجموعة من الكفاءات وأهداف التعلم التي تنمي وتطور هذه المهـــارة ، ونظـــرا لأهميتها فقد تعددت أوجه ممارستها ضمن الوحدة التعليمية حيث تقـــدم ضـــمن المقطـــع التعليمي (تعبير شفوي / قراءة / كتابة) وتتكرر أربع مرات في الأسبوع في الفتـــرات الصباحية كما تقدم مقرونة بالكتابة في ثلاث أمسيات (قراءة / كتابـــة) بهـــدف تثبيـــت التعلمـــات كمـــا خصص لها نشاط تحت عنوان (ألعاب قرائية / كتابية) بالإضافة إلى إدراجها في نشاط الإدماج في آخـــر كل وحـــدة تعليمية .

ومعرفـــة تطـــور مهـــارة القـــراءة لدى المتعلـــم يعني قدرتـــه علـــى:

- معرفة نظام الأصوات، والضوابط والحروف في الكتابة العربية.
- معرفة قيمة علامات الفصل والوصل.
- يبني فرضيات حول كلمات غير مشكولة.
- يفهم أهم ما ورد في النص مع السرعة في القراءة...

4 – *مهارة الكتابة* : وتعني قدرة المتعلـــم على رسم أشكال الحروف والكلمات والجمـــل وفق الضوابط المتعارف عليها في كتابة الخط العربي ، علـــى أن هذه المهـــارة يمكـــن ملاحظتها وقياسها في سلوك المتعلم المتمثـــــل في :

- نقل ما يشاهد (المحاكاة) ويتم ذلك من خلال نشاط الخط.

- كتابة ما يسمع ويتم ذلك خلال نشاط الإملاء بنوعيه المنظور والمسموع
- التعبير الكتابي الذي يتم في هذا المستوى وفق أساليب متنوعة نذكر منها بعـض

أهداف التعلم التي تحقق هذه المهارة:

- يكتب من اليمين إلى اليسار.
- يمسك القلم والطبشور بشكل سليم.
- يعتدل في الجلوس أثناء الكتابة.
- يدرك العلاقة بين الحروف والأصوات.
- ينقل الحروف والأصوات نقلا سليما.
- يلعب بالحروف والضوابط لإنتاج منصوصات ذات دلالة

بناء وحدة تعليمية في اللغة العربية

- **كيفية إعداد وحدة تعليمية:**

لبناء وحدة تعليميـة في اللغـة العربيـة من منظـور المقاربـة بالكفـاءات تتبع الخطوات التالية:

1 – تحديد مجال التعليم : مجال تعلم اللغة العربية ينقسم إلى قسمين :

أ. مجال تعلم اللغة الشفوية، ويتضمن:

– فهم المسموع.

– تناول الكلمة.

ب. مجال تعلم اللغة الكتابية، ويتضمن فهم المكتوب:

- نقل ما يشاهد (المحاكاة).
- كتابة ما يسمع.
- التعبير الكتابي.

2 – تحديد الكفاءات القاعدية للوحدة : أي تحديد ما يمكن للمتعلم أن يكون قادرا على التحكم فيه من مهارات ومعارف وسلوكات في نهاية الوحدة التعليمية تساعده على الشروع في تعلمات جديدة في الوحدة التعليمية الموالية.

3 – تحديد الأهداف التعلمية.

4 – تحديد محتويات الوحدة (المعارف المستهدفة ، المهارات ، المواقف).

5 – تحديد الوضعيات التعليمية / التعلمية.

6 – تحديد الوسائل التعليمية / التعلمية.

7 – تحديد وضعية الإدماج (نشاط الإدماج) على أن تكون لأسئلة التقويم علاقة مباشرة بمؤشر الكفاءة وأن تراعي شروط وخصائص التقويم الجيد.

8 – تحديد العلاج : في حالة إظهار نشاط الإدماج ضعفا في نتائج التلاميذ بالنسبة إلى مؤشر كفاءة أو مجموعة من المؤشرات بحسن تقديم تدريس إضافي (حصص دعم أو استدراك).

بنـــاء وحدة تعليميـــة في اللغـــة العربيـــة

المستـــوى التعليـــــمي : السنة الأولى ابتدائي

مجـــالات التعليـــــم : تعلم اللغة الشفوية ...، تعلم اللغة الكتابية .

المـــوضـــــــــــوع : في البستان .

الكفاءة القادية للوحدة : يتواصل مع الآخرين باستعمال الرصيد اللغوي المكتسب،ويقرأ الحروف المتعلمة التي تصادفه،ويتحكم في رسمها.

الســـــــــــــــد : لغز ...،مشهد بستان ...،وضعيات حقيقية مناسبة للموضوع ...،حوار ...

اليوم	تخصيص مجال التعليم	الزمن	وضعيات التعليم / التعلم	منتوج التعلم	مؤشر الكفاءة
السبت صباحا (1)	تعبير شفهي	ساعة ونصف (تعبير شفوي / قراءة / كتابة)	*السند السمعي* : يثير المعلم رغبة التلاميذ وفضولهم لمعرفة موضوع الوحدة،عن طريق تقديم لغز بسيط .حيث يطلب منهم الإصغاء باهتمام والتفكير في حله. – سرد المعلم نص اللغز :" أرض واسعة فيها أشجار مثمرة ،برقوق ،رمان،خوخ،وفيها أزهار جميلة،ومياه عذبة،وعصافير تزقزق ...كيف نسمي هذا المكان؟ – يجيب التلاميذ الإجابات الآتية : حديقة ، الجنينة ، البحيرة ، البستان . – يدعو المعلم التلاميذ إلى إعادة سرد نص اللغز ،قراءته للتأكد من حصول حسن الإستماع والتفاعل .	الأسماء : البستان،الأشجار،الأزهار المرش ،الأب،برتقال، برقوق،...، الصفات : كبير،واسع،جميلة،مثمرة الأفعال : يغرس،يقطف،يسقي الصيغ : أيـن ؟	• ينشئ جملا إسمية يصف بها وضعيات مختلفة في البستان . • يحدد بعض مكونات البستان .

السبــــت صبــــاحا (2)	قـــــــراءة		– يجري المعلم حوارا مع التلاميذ حول البستان بهدف منحهم فرصا للتعبير والتواصل انطلاقا من خبراتهم (زيارات قاموا بها في البستان،قصة حول البستان ، شريط تلفزيوني حول البستان ...) ***السنـــد البصـــري*** : – يعرض المعلم مشهد بستان يتضمن الوضعيات التالية : أشجار مثمرة،أزهار، مياه ، أشخاص يعملون ....، – يدعو المعلم التلاميذ إلى تأمل الوضعيات التي يمثلها المشهد. – يجري المعلم حوارا مع التلاميذ حول مكونات االبستان،حيث يتم * التعرف على الأشخاص ووضعياتهم . * التعرف على أسماء الأشياء والوسائل ووظائفها وصفاتها . *يوجه المعلم التلاميذ للتعبير فرادى عن مكونات المشهد – يدعو المعلم التلاميذ إلى تأمل مشهد البستان ثانية – يجري حوارا مع التلاميذ لإستنتاج الجملتين : • الأب في البستان . • ملابس مصطفى مبللة .		

السبــت صبـــــاحا (3)	كتـــابـــة		– يكتب المعلم كل جملة مستنتجة بخط واضح على السبورة ،ثم يقرأها قراءة متأنية . – يدرب التلاميذ على قراءتها قراءة إجمالية . – يوجه التلاميذ إلى إكتشاف أصوات حرف الباء ،إعتمادا على الطريقة التحليلية . الأب	في	البســتـــان الأب	البســتـــان بُ ـــبُـــ – يدرب التلاميذ على النطق السليم بالصوت المكتشف . – *ملاحظة* : بالكيفية نفسها يكتشف حرف الباء بالكسر والفتح في الجملة الثانية • ملابس مصطفى مبللة . – يدرب التلاميذ على رسم (كتابة) حرف الباء . • في الفضـــــــاء . • على المناضــــــد . • على الألـــــواح ، على الكراريس .	بُ ، ـــبُـــ بِـــ ، ـــبَـــ	– يتعرف على حرف الباء بالحركات الثلاث وفي مواضع مختلفة من الكلمات . – يقرأ حرف الباء بالحركات الثلاث . – يتحكم في رسم حرف الباء

السبـــت مســـــــاء (1)	قـــــراءة / كتابـــــة	ساعـــــة واحـــــدة (للقـــراءة والكتابـــة)	– تخصص هذه الفترة لتثبيت التعلمات المكتسبة في الفترة الصباحية في نشاطي القراءة والكتابة بواسطة التمارين الشفوية والكتابية . **1** . التمارين الشفوية : * التدريب على القراءة : – يجري المعلم حوارا مع التلاميذ بهدف استرجاع الجملتين : • الأب في البستان . • ملابس مصطفى مبللة . – يكتب المعلم على السبورة الجملتين بخط واضح . – يقرأ المعلم الجملتين الواحدة بعد الأخرى قراءة متأنية . – يدرب المعلم التلاميذ قراءهما قراءة فردية . – يعرض المعلم كلمات جديدة مألوفة مرفقة بصور أو رسومات ، وضعيات أو أسماء أحد حروفها حرف الباء في مواقع مختلفة من الكلمة . بقـــرة ▭ برتقـــال ▭ برقـــوق ▭ أصبـــع ▭ محبـــرة ▭ برميـــل ▭ بلـــبـــل ▭ زربيـــة ▭		– يقرأ الجمل المتعلمة قراءة إجمالية . – يميز الحرف المتعلم في وضعيات جديدة

السبت مساء (2)			يطلب المعلم من التلاميذ : – قراءة كل كلمة من الكلمات المقابلة للصور . – تلوين حرف الباء في كل كلمة من الكلمات . – الإتيان بكلمات تتضمن حرف الباء . **2– التمارين الكتابية :** * التدريب على الكتابة أ . نقل ما يشاهد (المحاكاة) : – يخصص هذا النشاط من التمارين الكتابية لتدرب التلاميذ على الخط بهدف التحكم في الرسم الصحيح للحرف . – يرجى من المعلم إحترام المبادئ الأساسية لتعلم نشاط الخط (وضعية جلوس التلميذ ، مسك القلم ، الكراس ، ...) – يحضر المعلم مسبقا نماذج الخط على كراسات التلاميذ . – يحضر المعلم السبورة وفق تسطير الكراس . – يدرب المعلم التلاميذ على محاكاة كتابة الحرف مرحليا ، وبالتدرج في الوضعيات المختلفة (بداية الكلمة ، وسط الكلمة ، آخر الكلمة) .	أسماء فواكه، أشخاص ، حيوانات ، ... ،	– يذكر كلمات تتضمن حرف الباء . – يرسم حرف الباء رسما صحيحا.

السبــت مســـــــاء (3)			بَــ ، ... ، ... ، ... ، ... ، ... ، ... ــبــ ، ... ، ... ، ... ، ... ، ... ، ... ــب ، ... ، ... ، ... ، ... ، ... ، ... ب ، ... ، ... ، ... ، ... ، ... ، ... **ب . كتابة ما يسمع :** – يخصص هذا النشاط من التمارين الكتابية للإملاء بنوعيه ، المنظور و المسموع . • الإملاء المنظور : – يعرض المعلم على السبورة مجموعة من الحروف المتعلمة ، بَ ، بُ ، بِ حسب محتوى الوحدة ، ومراحل التعلمات . – يدعو المعلم التلاميذ إلى تأمل الحروف المعروضة أو المكتوبة على السبورة . – يقرأ المعلم الحروف . – يخفي المعلم الحروف . – يملي المعلم الحروف على التلاميذ . – يقيم المعلم النتائج .		– يحول الصوت المسموع إلى رمز مكتوب .

السبـــت مســــــاء (4)			• الإملاء المسموع : – يملي المعلم مجموعة من الحروف المتعلمة : بَ ، بُ ، بِ، ... على التلاميذ لتدريبهم على التحكم في الرسم الإملائي الصحيح . *ملاحظة* : يعتمد الإملاء المنظور والمسموع الذي تتناول فيه مقاطع الأصوات والكلمات والجمل البسيطة بعد أن تتسع لدى التلاميذ قاعدة التعلمات الأساسية . التعبير الكتابي : – يشرع في ممارسة التعبير الكتابي مع بداية الفصل الثالث ،وتستمد موضوعاته من محاور التعبير الشفوي والقراءة ، على أن يختار المعلم في كل مرة ما يناسب من الأساليب المقترحة الآتية . 1 – ترتيب حروف لتكوين كلمة . 2 – ترتيب كلمات لتكوين جملة . 3 – ترتيب جمل وفق تسلسل منطقي للأحداث (يتم ذلك بعد إكتساب التعلمات الأساسية) 4 – إتمام جملة من نص قراءة .		

اليوم	تخصيص مجال التعليم	الزمن	وضعيات التعليم / التعلم	منتوج التعلم	مؤشر الكفاءة
السبت مساء (5)			5 – كتابة جملة بسيطة (تكوين أو إنشاء جملة) . 6 – ترتيب أركان جملة . 7 – إبدال كلمات داخل جملة بما يناسب المعنى . 8 – إتمام عبارة ناقصة بكلمة . 9 – تسمية أشياء . 10 – ربط صور أو رسومات بدلالاتها اللغوية . 11 – ملء فراغ بحروف أو كلمات . 12 –		

بنـــاء وحدة تعليميـــة في اللغـــة العربيـــة

المستـــوى التعليـــــمي : السنة الأولى ابتدائي

مجـــالات التعليـــــم : تعلم اللغة الشفوية ...، تعلم اللغة الكتابية .

المـــوضـــــــــوع : في البستان .

الكفاءة القادية للوحدة : يتواصل مع الآخرين باستعمال الرصيد اللغوي المكتسب،ويقرأ الحروف المتعلمة التي تصادفه،ويتحكم في رسمها.

الســـــــــــــد : لغز ...،مشهد بستان ...،وضعيات حقيقية مناسبة للموضوع ...،حوار ...

اليوم	تخصيص مجال التعليم	الزمن	وضعيات التعليم / التعلم	منتوج التعلم	مؤشر الكفاءة
الأحـــد صبـــاحا (1)	تعبيـر شفهـي	ساعة ونصف (تعبير شفـوي / قـراءة / كتابـة)	1 – يستدرج المعلم تلاميذه إلى إعادة سرد محتوى نص اللغز (يعبرون فرادى) . 2 – يجري المعلم حوارًا مع التلاميذ حول مختلف الوضعيات التي تضمنها المشهد (في البستان) بهدف المراجعة والتقويم واستعمال الإستفهام بما المتبوع باسم الإشارة في المذكر والمؤنث (مَا هذا؟ مَا هذه؟) . 3 – يوجه المعلم التلاميذ من خلال الحوار السابق إلى استنتاج التعابير التالية : – هذا بستان – هذا باب البستان – هذا مرش – هذا برميل – هذه أشجار مثمرة – هذه أزهار جميلة – هذه عصافير –	– منتوج التعلمات السابقة . – يتفاعل مع يسمع لفظا وإيماء .	– يستعمل صيغتي : ما هذا ؟ ما هذه ؟ استعمالا صحيحا في جمل مفيدة .

الأحـــــد صبـــــاحا (2)	قـــــراءة		**4 – يسعى المعلم إلى اقتراح وضعيات جديدة يجسدها التلاميذ داخل القسم لمنحهم فرص التواصل فيما بينهم باستعمال الصيغتين : مَا هذا؟ مَا هذه؟ نماذج للوضعيات التي يقترها المعلم :** • **يدعو المعلم التلاميذ إلى وضع أدواتهم المدرسية فوق الطاولات** • **بتوجيه من المعلم يرفع أحد التلاميذ مسطرة،ويسأل زميله أحمد قائلا : مَاهذه يا أحمد ؟** **يجيب أحمد : هذه مسطرة .** • **يتواصل الحوار بين التلاميذ ، بنفس الكيفية ،في تناول باقي الأدوات الموجودة فوق الطاولات (محفظة ،كراس،قلم، مبرات، ممسحة) .** • **يضيف المعلم وضعيات جديدة يراها مناسبة ويدعو التلاميذ إلى التعبير عنها .** • **يمنح التلميذ دورين : مرة يسأل وأخرى يجيب .** **<u>السنـــــد</u> : إعادة إظهار المشاهد والصور المعتمدة في نشاط التعبير صباحًا ،والإستعانة بها على انجاز نشاط اليوم ،الذي تتبع فيه الخطوات التالية :**		

الأحـــد صبـــاحا (3)	كتـــابـــة		1 – مراجعة المكتسبات القبلية . 2 – توجيه التلاميذ إلى تأمل الوضعيات المستهدفة والتعبير عنها باستعمال الرصيد اللغوي المكتسب لاستنتاج الجمل التالية : • هذا أبو مصطفى . • بوبي يحرس البستان . • باب البستان كبير . 3 – تكتب الجمل المستنتجة بخط واضح على السبورة (كل جملة تكتب تحت الوضعية المناسبة لها) . ويقرأها المعلم قراءة متأنية . 4 – يدرب التلاميذ على قراءة الجمل المستنتجة قراءة إجمالية . 5 – يعتمد المعلم الطريقة التحليلية في اكتشاف حرف الباء بالمد . بُـــو ، بِـــي , بَـــا . أبُـــو | بُوبِـــي | بَـــابٌ | كبِـــــير – يدرب التلاميذ علـــى كتابـــة حرف البـــاء بالمـــد ،وكلمتي بوبـــي،بـــابـــا ، على غرار الحصة السابقـــة .	بَ ، بُ ، بِ بَـــا ، بُـــو ، بِـــي	– يميز الحرف بالحركات الثلاث – يميز حرف الباء الممدود في الحالات الثلاث – ينطق بالحرف نطقا صحيحا – يرسم الحرف رسما صحيحا

بنـــاء وحدة تعليميـــة في اللغـــة العربيـــة

المستـــوى التعليـــــمي : السنة الأولى ابتدائي

مجـــــالات التعليــــــم : تعلم اللغة الشفوية ...، تعلم اللغة الكتابية .

المـــوضـــــــــــــــوع : في البستان .

الكفاءة القادية للوحدة : يتواصل مع الآخرين باستعمال الرصيد اللغوي المكتسب،ويقرأ الحروف المتعلمة التي تصادفه،ويتحكم في رسمها.

الســــــــــــــــــــــند : لغز ...،مشهد بستان ...،وضعيات حقيقية مناسبة للموضوع ...،حوار ...

اليوم	تخصيص مجال التعليم	الزمن	وضعيات التعليم / التعلم	منتوج التعلم	مؤشر الكفاءة
الإثنين صباحا (1)	تعبير شفهي	ساعة ونصف (تعبير شفوي / قراءة /كتابة)	**1** – يدعو المعلم التلاميذ إلى تأمل مشهد البستان . **2** – يجري المعلم حوارًا مع التلاميذ حول مختلف الوضعيات التي تضمنها المشهد (في البستان) بهدف : – المراجعة والتقويم . – استخلاص دلالات بعض المفاهيم اللغوية المرتبطة بالبستان . – إستعمال الإستفهام (من) المتبوع باسم الإشارة ، في الذكر والمؤنث : من هذا؟ من هذه؟ . **3** – يوجه المعلم التلاميذ من خلال الحوار المذكور آنفا إلى استخلاص التعابير التالية :		

[illegible] (2)			– الأب يغرس الأشجار . – مصطفى يسقي الأزهار . – عمر يقطف الأزهار . – هذه الأشجار مثمرة ،،، عالية ... – هذه ورود حمراء ،،، صفراء ... – هذا برميل كبير . • يطلب المعلم من التلاميذ إنتاج جمل تتضمن الأفعال والصفات المتعلمةفي وضعيات جديدة . مثل : في حديقة مدرستنا أزهار جميلة باب المدرسة كبير . ـــــــ ، ـــــــ ، 4 – يسعى المعلم إلى اقتراح وضعيات جديدة يجسدها التلاميذ داخل القسم لمنحهم فرصة التواصل فيما بينهم باستعمال الصيغتين من هذا ؟ من هذه ؟ . – يخاطب المعلم التلاميذ قائلا : دخل رجل إلى البستان وسلم على الأب ، يريد مصطفى أن يعرف من هذا الرجل .فيسأل أباه . ماذا يقول له ؟	دلالات الأفعال : يغرس يسقي ، يقطف . دلالات الصفات : عالية كبيرة ، حمراء ...	إنشاء جمل إسمية باستعمال : الأفعال ، والأسماء والصفات المتعلمة . يستعمل صيغتي : من هذا ؟ من هذه؟ استعمالاً صحيحا في جمل مفيدة .

الإثنين صباحا (3)	قــــــراءة		إجابات التلاميذ : يقول له : من هذا الرجل يأبي ؟ – يدخل المدير القسم ويسمع تلميذة تقرأ قراءة حسنة . فيسأل المعلمة عن هذه التلميذة ، ماذا يقول لها ؟ إجابات التلاميذ : يقول لها : من هذه التلميذة ؟ تقترح وضعيات أخرى . ----- ، ----- ، 1 – عرض مشهد لإبراز الوضعيتين الآتيتين (يمكن ان يستغل المعلم الوضعيات المعتمدة في نشاط التعبير) . – الأب يغرس الأشجار . **الأب** – عمر يرتب الأوراق . **عمر** 2 – دعوة التلاميذ إلى تأمل كل وضعية على حدى 3 – إجراء حوار مع التلاميذ لاستنتاج الجملتين السابقتين . 4 – كتابة كل جملة مستنتجة بخط واضح على السبورة ، تحت الوضعية المناسبة لها . 5 – يقرأ المعلم كل جملة مستنتجة قراءة متأنية ويتيح الفرص الكافية للتلاميذ للتدرب على قراءتها قراءة إجمالية .	– إكتشاف حرف الراء بالحركات الثلاث : رَ ، رُ ، رِ	–يميز الأصوات الثلاثة لحرف الراء : رَ ، رُ ، رِ –ينطق بالحرف في الوضعيات الثلاثة نطقا صحيحا

اليوم	تخصيص مجال التعليم	الزمن	وضعيات التعليم / التعلم	منتوج التعلم	مؤشر الكفاءة
الخميس صباحا (4)	كتابة		6 – يعتمد المعلم الطريقة التحليلية في اكتشاف حرف الراء بالحركات الثلاث : يغرس : ـــرِ رِ ، عمرُ : ـــرُ رُ ، يرَتب : ـــرَ رَ 7 – يدرب التلاميذ على قراءة الحرف ، ورسمه .		– يرسم الحرف رسما صحيحا

بنــاء وحدة تعليميــة في اللغــة العربيــة

المستــوى التعليــــمي : السنة الأولى ابتدائي

مجــــالات التعليــــم : تعلم اللغة الشفوية ...، تعلم اللغة الكتابية .

المــوضــــــــــوع : في البستان .

الكفاءة القادية للوحدة : يتواصل مع الآخرين باستعمال الرصيد اللغوي المكتسب،ويقرأ الحروف المتعلمة التي تصادفه،ويتحكم في رسمها.

الســـــــــــــد : لغز ...،مشهد بستان ...،وضعيات حقيقية مناسبة للموضوع ...،حوار ...

اليوم	تخصيص مجال التعليم	الزمن	وضعيات التعليم / التعلم	منتوج التعلم	مؤشر الكفاءة
الثلاثاء صباحا (1)	تعبير شفهي	ساعة و نصف (تعبير شفوي / قراءة / كتابة)	1 – يعرض المعلم السند البصري (مشهد البستان) ويدعو التلاميذ إلى تأمله . 2 – يثير المعلم رغبة التلاميذ في التعبير عن مختلف الوضعيات التي تساعدهم لى استعمال الرصيد اللغوي المكتسب . 3 – يحاور المعلم التلاميذ لإبراز القيم النفعية والجمالية لبعض مكونات البستان : – الشجرة ، الأزهار ، الماء . 4 – يدعو المعلم التلاميذ إلى سرد أو وصف ما شاهدوه ، أو سمعوه أثناء زيارتهم للغابة أو الحديقة .	فائد الشجرة : – الظل . – تزيين المحيط . – الثمار . – الخشب . فوائد الماء : – الشرب . – السقي . – التنظيف .	ينشئ جمل مفيدة حول فوائد – الشجرة . – الماء . – الأزهار .

الثلاثـــاء صبـــاحا (2)	قـــــراءة كتابـــــة		1 – يعرض المعلم على التلاميذ مشهدين . يمثل الأول ورودا حمراء ويمثل الثاني موزع بريد 2 – يجري حوارا معهم مع التركيز على المكتسبات القبلية 3 – يوجه المعلم التلاميذ من خلال الأسئلة والأجوبة إلى استنتاج الجملتين : – هذه ورود حمراء . – هذا موزع بريد . 4 – يكتب المعلم الجملتين بخط واضح على السبورة ، ويقرأ كلا منهما قراءة متأنية . 5 – يتيح لهم الفرص الكافية للتدرب على قراءة الجملتين قراءة إجمالية 6 – يعتمد المعلم الطريقة التحليلية في اكتشاف حرف الراء بالمد بالواو ، والألف ، والياء . ورود حمـــراء البـــريـــد رو ـــرا را ـــريـــ ري 7 – يدرب التلاميذ على قراءة الحرف ورسمه .	– إكتشاف حرف الراء بالمد في الوضعيات الثلاث : رو ، را ، ري	– يميز حرف الراء بالأصوات الثلاثة . – ينطق نطقا صحيحا حرف الراء بالمد في الوضعيات الثلاث . – يرسم حرف الراء رسما صحيحا

بنـــاء وحدة تعليميـــة في اللغـــة العربيـــة

المستـــوى التعليـــــمي : السنة الأولى ابتدائي

مجـــــالات التعليـــــم : تعلم اللغة الشفوية ...، تعلم اللغة الكتابية .

المـــوضـــــــــــوع : في البستان .

الكفاءة القادية للوحدة : يتواصل مع الآخرين باستعمال الرصيد اللغوي المكتسب،ويقرأ الحروف المتعلمة التي تصادفه،ويتحكم في رسمها.

الســـــــــــــــند : لغز ...،مشهد بستان ...،وضعيات حقيقية مناسبة للموضوع ...،حوار ...

اليوم	تخصيص مجال التعليم	الزمن	وضعيات التعليم / التعلم	منتوج التعلم	مؤشر الكفاءة
الأربعاء (1)	ألعاب قرائية وكتابية		– يقدم هذا النشاط يوم الأربعاء ، في حصتين صباحية مدهَا ساعة ونصف ومسائية مدهَا ساعة . – يهدف إلى مراجعة تعلمات الأسبوع ، وكذا تهيئة التلاميذ لممارسة نشاط الإدماج في اليوم الموالي . **1 – ترتيب كلمات لإعادة تكوين جملة متعلمة .** الأب | في | البستان | الأب | يغرس | الأشجار مصطفى | يسقي | الأزهار | ملابس | مصطفى | مبللة – يعرض المعلم بطاقات العمل السابقة ، الواحدة بعد الأخرى مرتبة	– يقرأ كلمات كل جملة مرتين . – يقرأ كلمات كل جملة مشوشة . – يعيد ترتيب كلمات كل جملة	– يكون جملة صحيحة .

الأربعـــــاء (2)	ألعـــاب قـرائيـة وكتـابيـة		– يدعو المعلم التلاميذ إلى تأملها وقراءها مرتبة . – يشوش المعلم بطاقات الجملة الأولى ويطالب التلاميذ بقراءها مشوشة . – يطلب من التلاميذ إعادة ترتيب البطاقات . ملاحظة: يمكن للمعلم أن يقدم جملة واحدة أو جملتين فقط . الجملة الأولى وقراءها مرتبة : – يتواصل اللعب بنفس الكيفية بالنسبة للجملة الثانية . **2 – البحث عن كلمة لإتمام جملة ناقصة :** – يخلط المعلم كل بطاقات الجمل السابقة أمام التلاميذ،ويضعها فوق المكتب . – يختار منها على سبيل المثال بطاقتي : الأب | في .... ويثبتها على السبورة . – يدعو التلاميذ إلى البحث عن البطاقات الناقصة لإتمام الجملة ووضعها في مكانها المناسب ثم قراءها . – تستمر اللعبة بنفس الكيفية بالنسبة لبقية الوضعيات . **3 – البحث عن كلمة لتكوين جملة :**	الأب | في | البستان	– يكمل جملة ناقصة بكلمة مناسبة متعلمة .

الأربعاء (3)	ألعاب قرائية وكتابية		– تجمع كل البطاقات فوق المكتب . – يدعو المعلم التلاميذ فرادى إلى البحث عن بطاقة كلمة يحددها مسبقا ،بغرض تكوين جملة . – يثبت المعلم البطاقات المكتشفة على السبورة . – يدعو التلاميذ إلى قراءتها قراءة فردية . – تستمر اللعبة إلى غاية تكوين الجملة . – يدرب التلاميذ على قراءة الجملة فرادى . – يتواصل اللعب بنفس الكيفية بالنسبة لبقية الجمل . **4** – تأطير الكلمات التي تتضمن الحرف المتعلم . – يعرض المعلم على السبورة مجموعة من الكلمات المتعلمة والجديدة : كبير، الباب ،يرتب،مصطفى،أسد،قلم،الأشجار،ملابس، حمراء . – يطلب من التلاميذ في مرحلة أولى تأطير الكلمات التي تتضمن الحروف المتعلمة . – ثم يطلب منهم تلوين الحرف المتعلم . **5** – عرض كلمات متعلمة تنقصها حروف متعلمة ويطلب من التلاميذ وضع الحرف المناسب في المكان المناسب لإتمام الكلمة .	ملابس مصطفى مبللة	– يميز كلمة تتضمن حرفا متعلما . – يكمل كلمة بحرف متعلم .

الأربعــــــاء (4)	ألعـــاب قـرائيـــة وكتـــابيـــة		– بو ...، الأشجا...، ... ــرميل ، بـــا ... ، ...ـــقرة، حمـــ...ء ، البـــ... ـــد . ملاحظة : يوزع نشاط ألعاب قرائية كتابية على حصتي الصباح والمساء . .بإمكان المعلم أن يضيف ألعابا أخرى يراها مناسبة .	بوبي،الأشجار،برميل،بابُ بقرة ،حمراء ، البريد .	

بنـــاء وحدة تعليميـــة في اللغـــة العربيـــة

المستـــوى التعليـــــمي : السنة الأولى ابتدائي

مجـــــالات التعليـــــم : تعلم اللغة الشفوية ...، تعلم اللغة الكتابية .

المـــوضـــــــــــوع : في البستان .

الكفاءة القادية للوحدة : يتواصل مع الآخرين باستعمال الرصيد اللغوي المكتسب،ويقرأ الحروف المتعلمة التي تصادفه،ويتحكم في رسمها.

الســـــــــــــــند : لغز ...،مشهد بستان ...،وضعيات حقيقية مناسبة للموضوع ...،حوار ...

اليوم	تخصيص مجال التعليم	الزمن	وضعيات التعليم / التعلم	منتوج التعلم	مؤشر الكفاءة
الخميس (1)	نشاط الإدماج	ساعة ونصف	– يقدم هذا النشاط صباح يوم الخميس في حصة مدتها ساعة ونصف – يهدف هذا النشاط إلى تقييم قدرة المتعلمين على توظيف المعارف والمهارات المكتسبة خلال الأسبوع . • ***التعبير الشفهي*** : – يعرض المعلم مشهد بستان على التلاميذ ويدعوهم إلى تأمل مختلف الوضعيات المعالجة خلال الوحدة . – يوجه المعلم التلاميذ عن طريق الأسئلة والحوار إلى التعبير عن طريق الوضعيات التي تضمنها مشهد البستان ،بهدف تقييم قدراتهم على توظيف المعارف والمهارات المكتسبة خلال الأسبوع .		

الخميـــــس (2)	نشـــــاط الإدمـــــاج		– الجملة الإسمية . – الجملة الفعلية . – الصفة . – الإستفهام بمن ،ما المتبوعين باسمي الإشارة هذا وهذه . * *نموذج للحوار والأسئلة* : – يسأل المعلم التلميذ وهو يشير إلى صور الأشخاص والأشياء والوضعيات داخل المشهد المعلق . – من هذا ؟ *هذا مصطفى / * هذا أبو مصطفى . – من هذه ؟ * هذه أم مصطفى / * هذه أخت مصطفى . – ما هذا ؟ * هذا باب البستان / * هذا مرش ...إلخ . – ما لون هذه الأزهار ؟ * لونها أحمر ... *القـــــراءة* : – يوجه المعلم التلاميذ إلى قراءة كلمات متعلمة ثم يطلب منهم تلوين حرف الباء والراء فيها : زهرة ، مبراة ، بريد ، رسالة ، برتقال ، برميل ، برقوق ... الخ . – يعرض المعلم على التلاميذ مجموعة من الحروف (م،ب،ص،با يا ،دا،ري،بو،تا .....) ثم يطلب منهم تلوين الحروف المتعلمة وقراءتها .		– ينشئ جملا مفيدة باستعمال الرصيد اللغوي المكتسب في الوحدة. – يستفهم عن أسماء الأشياء والأشخاص باستعمال من وما المتبوعتين باسمي الإشارة هذا وهذه. – يميز حرفي الباء والراء في مختلف الوضعيات. – يقرأ حروفا متعلمة

اليوم	تخصيص مجال التعليم	الزمن	وضعيات التعليم / التعلم	منتوج التعلم	مؤشر الكفاءة
الخميس (3)	نشاط الإدماج		*الكتابة* : – يطلب المعلم من التلاميذ إتمام كل كلمة ناقصة بحرف مناسب من الحروف التي تعرض عليه (مصطفى يسقي الأزها...) (عمـ... يرتـ ... الأو... ق) – يملي المعلم الحروف المتعلمة على التلاميذ .		– يكمل كلمة ناقصة بحرف متعلم . – يرسم الحروف المتعلمة رسما صحيحا.

التربيـــــة الإســـــلاميـــــــة

المدخل

يعتني الإسلام بالإنسان اعتنـــــاء شاملا ولا عجب في ذلك لأن الله سبحانه وتعالى فضله على جميع مخلوقاته، كما أن الغرض الذي من أجله الإنسان، وهو عبادة الله الواحد الأحد، يستدعي مميزات تناسب هذا الدور ولأجل ذلك زوده الله عــز وجــل بإمكانيـــات وقدرات قابلة للتفتح والنمو والنضج ليستعملها في معرفة الأشياء التـــي خلقهـــا الله لـــه، والتمتـــع بها ضمن الحدود التي رسمها له، ولا يمكن للإنسان أن يراعي هذه الحدود إذا لم يتلق التربية الإسلامية التي تعده لمستقبل يضطلع فيه بدوره على الوجه الذي يرضـــاه الله، دون تمييع أو تنطع في فهم الدين وتطبيقه، فالدين الإسلامي يدعو للوسطية والاعتدال ورسالته رسالة خير ومحبة وصدق وعدل، قال تعالى" **وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس...** "

مميزات طفل المرحلة الابتدائية:

يمتاز طفل المرحلة الابتدائية بكونـــه يزداد نموا من النـــواحي الجســـمية والنفســـية والعقلية أكثر من المرحلة السابقة، ويستطيع أن يتعلم أشياء كثيـــرة، كما يســـتطيع أن يقوم ببعض الواجبات، وان يتحمل بعض المسؤوليات لذلك يجب أن يبدأ بالتعلم المناســـب لقدراته، وأن يدرب على القيام بها ليعتادها دون قسر أو قهر، وإنما بالتشجيع وبشيء من الحزم والجدية.

والطفل في هذه المرحلة يبدأ في تكوين الأصدقاء، ويهتم بالصفات البطولية وقصص الأبطال الحقيقيين، ويستطيع التفريق بين السلوك السليم والسلوك المعيب، ويفهم التناقض بين الأقوال والأفعال، لهذا ينبغي أن يكون المربي خير قدوة لهم ليحاكوه فـــي أفعالـــــه، وعلى المربي أن يستغل وسيلة الثواب والعقاب لدفعهم إلى الفضـــائل وتحـــذيرهم مـــن الرذائل، وكما يجب تحديـــــد الأفعال الفاضلة والأفعال المرذولة، وتحديـــد كـــل جميـــل وقبيح، والتفريق بين ما هو حلال وما هو حرام، وأن يكـــون كل ذلك مفهوما وواضـــحا

في أذهانهم، ويجب أن تكون التربية عن طريق تطبيق ذلك في أفعـــالهم، وفـــي حيـــاتهم الاجتماعية.

كما يجب تشجيعهم على العلم والمعرفة، وتوجيههم إلى النظـــــــر والتأمـــل فـــي المخلوقات ولهذا كله نجد الرسول – ص– يأمر بتعليم وتدريب الأطفـــال علـــى بعــض الواجبات والمسؤوليات المستطاعة ابتداءا من سن السابعة فقد روي أنه قال "مرو الصبيان بالصلاةلسبع سنين واضربوهم عليها في عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع" ويستنتج مما سبق أن التلميذ في هذه المرحلة يحتاج إلى تدريـــب على كـــل سلوك مرغــوب فيه باستعمال وسيلتين مختلفتين كل واحدة تناسب سنا معينا، أما إدراكه الأمور الجنسية فإنها تبدأ معهـــــم في التفريق بين المضاجع والاستئذان قبل الدخول حتى لا تقع أعينهم علـــى العورات.

المقاربة بالكفاءات وخصائص التربية الإسلامية:

1. من خصائص التربية الإسلامية أنها تحقق كفاءة شاملة، لأنهـــا تعنـــى بحاجـــات الإنسان في جميع أطوار حياته.
2. تهيئة الجو المناسب للأطفال في البيت من حيث حرية السؤال والمناقشة وتفهم ما يدور في خلدهم والإفصاح عن شعورهم وتساؤلاتهم، ومساعدة الآباء والأمهـــات لهم عن طريق الإجابة عنها، بما يناسب مستواهم وعقولهم.
3. تزويدهم بما يلزمهم من وسائل تعليمية تعينهم على إشباع رغباتهم من حيث ميلهم للعب واللهو مبدئيا، فتنمي فيهم ملكة التفكير والقياس والمحاكمة، والمقارنة...
4. البدء بتحميلهم المسؤولية رويدا عن طريق الاعتماد عل الله ثم على أنفسهم فـــي إنجـــــاز فروضهم ودروسهم، وممارسة نشاطاتهم والتعود على التخطيط البسيط لها، ذلك التخطيط الذي يتناسب مع أعمارهم ونموهم.

5. توفير الحماية اللازمة لهم مصحوبة بدرجة من القبول والعطف، حتى يشعروا بالطمأنينة والراحة الفكرية والنفسية، وهذا يهيئ لهم الجو المناسب والفرص المواتية لاستعمال عقولهم والتفكير المتزن المبني على قواعد عملية سليمة.
6. التربية الإسلامية تعمل على إحداث التوازن بين نوازع الروح والجسد فهي لا تخدم جانبا على جانب آخر.
7. تستند التربية الإسلامية في مراميها إلى عقيدة شاملة تضع للناس مقاييس للأعمال والأخلاق وقاية لهم من الأمراض التي يعاني منها المجتمع.
8. إن التربية الإسلامية (مع ثبات أصولها) مستفتحة على العصر تستفيد من التجارب الإنسانية، وتسعى إلى الإلمام بكل مستحدث نافع في مجالات العلوم المختلفة وتدعو الناس إلى ذلك.

ملمح التلميذ في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأولى من المدرسة الابتدائية:

1. أن يتمكن من حفظ مجموعة من السور القصيرة والآيات والأحاديث النبوية الشريفة التي تفرض بدور العقيدة الإسلامية السمحاء.
2. أن يكون قادرا على فهم –حسب مستوى إدراكه – لبعض أحكام العبادات، كالنطق بالشهادتين، والوضوء وأوقات الصلوات الخمس، وصوم رمضان.
3. أن يكون شفويا بالاستفسار عن بعض المظاهر الدينية والخلقية التي يشاهدها في البيت والحي والمجتمع.
4. أن يقلع عن بعض العادات الصبيانية القبيحة(كالبصق على الأرض، وكثرة إدخال سبابته في فمه وأنفه وفرك عينيه، وترك المخاط يسيل من أنفه...)
5. أن يفهم حسب مستوى إدراكه بعض ما جاء في الدين الإسلامي وأحكامه من الخصال الحميدة كالتعاون والأخوة والصداقة والمساواة وغيرها.
6. أن يكسب تدريجيا العادات الصحيحة والأخلاق الحسنة وتكون العلاقات الودية مع رفاقه في المدرسة أثرها البارز في صفاته وأفعاله.

ملمح التلميذ في المرحلة الثانية من المدرسة الابتدائية:

1. حفظ وتلاوة السور القرآنية المقررة تلاوة صحيحة، والأحاديث المقررة مع فهم إجمالي لمعانيها.
2. أن يعرف العبادات ويطبق بعضها تطبيقا صحيحا في حدود الإمكان عن اقتناع ورغبة مثل الصوم.
3. أن يحب الرسول – ص– ويقتدي به من خلال المحطات المختارة من السيرة النبوية الشريفة.
4. أن يعرف جوانب من سير بعض الأنبياء والرسل عليهم السلام ويقتدي بهم في أخلاقهم وطريقة دعوتهم.
5. أن يعرف المقدسات الإسلامية ويعتز بها، ويتحلى بالأدب والفضائل الإسلامية ويتعامل بها مع غيره ومحيطه.

طرائق تدريس التربية الإسلامية في التعليم الابتدائي:

قبل تحديد الطرائق الخاصة التي ينبغي إتباعها، والخطوات الهامة لتدريس مشاريع(مجالات) التربية الإسلامية في مختلف سنوات التعليم الابتدائي يجدر بنا أن نشير أولا إلى:

ما المقصود بكلمة طريقة ؟ فالطريقة لغة معناها السبيل أو السيرة، أو المذهب فطريقة الرجل تعني مذهبه قال سبحانه وتعالى في سورة الجن "**ولو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا**" أي أن الله جل جلاله شرع لهم طريقة كي يسيروا عليها، وهي طريقة الإسلام، هذا وقد شاع مصطلح الطريقة لدى المربين المحدثين وعرفت بتعريفات عديدة سنستعرض بعضها فيما يلي:

- ❖ الطريقة هي سلسلة من النشاط الموجه للمدرس الذي ينتج عنه عن تعلم لدى التلاميذ.

- الطريقة هي جميع أوجه النشاط الذي يقوم به المدرس، بغية مساعدة تلاميذه على تحقيق التغير المنشود في سلوكهم، وبالتالي مساعدتهم على اكتساب المعلومات والمعارف، والمهارات، والعادات والاتجاهات والميول والقيم المرغوبة.
- والطريقة الفعالة هي التي تسمح للتلميذ بأن يتعلم كيف يتعلم، وتمكنه من المشاركة في بناء المعارف بنفسه، وتنمية معلوماته باستمرار، وتحديد أساليبه وأن يعمل في جو مفعم بالحيوية والنشاط، وهو حقه الطبيعي الذي خلق له وتجدر الإشارة هنا إلى أن لكل مادة طرائقها الخاصة بها فللغة مثلا طرائقها، وللتاريخ طرائقه، وللتربية الإسلامية طرائقها.

وأحسن الطرائق التربوية التي يمكن استخدامها في مجالات التربية الإسلامية طريقة حل المشكلات التي تعتبر أقرب الطرائق التربوية إلى الفطرة، والإسلام كما هو معلوم دين الفطرة قال الله تعالى"**فطرة الله التي فطر الناس عليها** "

وقد جاءت تشريعاته وتعاليمه حلا لمشاكل الحياة ونهوضا بالنفس الإنسانية من كبوتها والسمو بها إلى خالقها والعودة إلى فطرتها وبالإضافة إلى هذه الطريقة نجد طريقة المشروعات التي هي مجموعة مشكلات وجهود منظمة، تنظيما يؤدي إلى نتيجة مادية أو معنوية يقوم بها المتعلم بدافع التغلب على الصعوبة وتحقيق الكفاءة المطلوبة.

وينبغي الإشارة هنا إلى الطريقة التي قد تختلف باختلاف المادة نفسها وباختلاف المجال نفسه كما أنها قد تختلف باختلاف الكفاءة القاعدية في الوحدة التعليمية، وقد تختلف باختلاف المعارف والسلوكات المستهدفة.

كما نذكر في هذا المقام أن لجنة إعداد منهاج التربية الإسلامية بواسطة مقاربة المدخل بالكفاءات، قد صممت المناهج في شكل مشروعات، وهذا يقتضي تبني طريقة المشروعات إلى جانب الطريقة البنائية التي تعود في أسسها إلى السويسري " بياجي " الذي يرى أن المعرفة لا تعلم من قبل المعلم، وإنما ينبغي بناؤها بمشاركة المتعلم نفسه.ومن الملاحظ أن طريقة المشروعات قد اعتمدت في تخطيط منهاج التربية الإسلامية

في حين أن الطريقة البنائية تم اعتمادها في الجانب التطبيقي(إعــداد نمــاذج تطبيقيــة) وهاتان الطريقتان تعدان من أهم الطرائق الفعالة التي تساعد على تنمية القدرات العقليــة للتلاميذ، وبالتـــــالي تحويل الفعل التربوي إلى منتوج فعلي، وإلى كفاءات وظيفية حقيقية وإليكم بعض النماذج التطبيقية فيما يلي:

مجـــال القـــرآن أو الحـــديث

السنـــة: الأولى

الوحدة: سورة الفلق

الكفاءة القاعدية: تلاوة السورة تلاوة صحيحة بعد حفظها وفهم معناها الإجمالي.

موضوع الحصة: الآية الأولى **(قل أعوذ برب الفلق)** **المدة:** 30 د

مؤشر الكفاءة: سيستظهر الآية استظهارا صحيحا عند الحاجة.

الوسائل: السبورة / شريط / مسجلة / مصحف...

سير الحصة	النشاط التعليمي التعلمي	المعارف والسلوكات المستهدفة	التقويم
وضعية الانطلاق	– مراجعة السورة السابقة(سورة الناس). – تسميع سورة الفلق. – يستمع إلى تلاوة سورة الفلق. – تقديم المعنى الإجمالي للسورة.	–يتلو السورة تلاوة صحيحة. – يستمع باهتمام. – يفهم المعنى الإجمالي للسورة	–استظهار سورة الناس – ما هي الأشياء التي يطلب الإنسان من الله أن يقيه منها.
مرحلة بناء التعلم	– كتابة الآية على السبورة والتعرف عليها (قل أعوذ برب الفلق). – قراءة الآية من طرف المعلم والمتعلم.	– يتدرب المتعلم على قراءة الآية وحفظها.	اقرأ الآية مجزأة اقرأ الآية كاملة

	قـــل أعوذ / بـــرب / الفلـــق – قراءة الآية من طرف المعلم والمتعلم بعد تجزئتها. –يحفظ المتعلم الآية عن طريق التكرار		
استثمار المكتسبات	– يقرأ المتعلم الآية قراءة صحيحة	أن يجيد قراءة الآية	استظهار الآية استظهارا صحيحا

مجـــال السلـــــــوك

الوحدة: التحية في الإسلام **السنـــة:** الثانية

الكفاءة القاعدية: يلقي التحية ويردها بالألفاظ التي يتوصل إليها المعلم بعد المناقشة.

موضوع الحصة: السلام عليكم / وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الوسائل: السبورة / مصحف

سير الحصة	النشاط التعليمي التعلمي	المعارف والسلوكات المستهدفة	التقويم
وضعية الانطلاق	– مدخل إلى الموضوع:عندما نمر على جماعة ماذا نقول؟ – تسميع الآية 85 من سورة النساء. –من منكم يلقي التحية على زميله	يذكر ألفاظ التحية. يستمع التلميذ على الآية	حي زميلك ماذا طلب منا الله؟
مرحلة بناء التعلم	–يدون المعلم الآية على السبورة: "وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها، إن الله كان على كل شيء حسيبا" – يقرأ المعلم الآية ويناقش التلاميذ في أهم معانيها. – يقرأ الآية بعض التلاميذ.	يستمع التلاميذ ويفهم	ما هي التحية المقصودة في الآية

	- تدون ألفاظ التحية والرد عليها - يقوم التلاميذ بالتدريب عليها فيحيوا بعضهم البعض في الوضعيات المختلفة(الفرد، الجماعة الواقف، الجالس...	يتدرب التلاميذ على قراءة الآية. يتدرب التلاميذ على إلقاء التحية وردها في وضعيات مختلفة.	القراءة الصحيحة. يحي التلميذ زميله أو زملاءه
استثمار المكتسبات	يلقي التلميذ التحية ويردها بألفاظها التي حفظها(السلام عليكم/وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته)	ينطق ألفاظ التحية وردها نطقا صحيحا وكاملا	قم حي زميلك

مجال التعلم: العقيـــــدة

الوحدة: من أركان الإيمان **السنــة:** الثالثة

الكفاءة القاعدية: التعرف على أركان الإيمان قراءة ونطقا واستعمالا عند الحاجة. .

موضوع الحصة: أركان الإيمان **المـــدة:** 30 د

الوسائل: مسجلة / شريط للآية / السبورة.

سير الحصة	النشاط التعليمي التعلمي	المعارف والسلوكات المستهدفة	التقويم
وضعية الانطلاق	يستخرج أركان الإيمان من الآية 284 من سورة البقرة.	يكتشف أركان الإيمان	
مرحلة بناء التعلم	– يتعرف على أركان الإيمان بعد قراءة الآية المكتوبة على السبورة – يتعرف على معنى أركان الإيمان بواسطة الحوار مع المعلم. – يميز بين أركان الإيمان لفظا ومعنا	يتعرف على ألفاظ أركان الإيمان ونطقا ومعنى.	يميز بين أركان الإيمان نطقا وقراءة.
استثمار المكتسبات	أن يستخلص بعض أركان الإيمان الواردة في الآية ويميز بينها كتابة وقراءة	يستظهر أركان الإيمان والتمييز بينها.	أن ينجز تمرينا يميز فيه بين أركان الإيمان

مجــال القـــــرءان الكـــريم

الوحدة: طاعة الوالدين **السنـــة:** الرابعة

الكفاءة القاعدية: تنمية حب الوالدين وطاعتهما في نفوس التلاميذ.

المـــــدة:صة: الآية 14 من سورة لقمان. **المـــــدة** : 30 د

الوسائل: كتاب التلميذ/ المصحف لشريف / السبورة...

سير الحصة	النشاط التعليمي التعلمي	المعارف والسلوكات المستهدفة	التقويم
وضعية الانطلاق	– مطالبة التلاميذ باستظهار سورة قرءانية من السورة السابقة. – لو أمرك أبوك وأمك بالامتناع عن مشاهدة التلفزة أثناء مراجعة الدروس ماذا تفعل ؟ – عرض الآية مكتوبة على السبورة وقراءها من طرف المعلم أو سماعها من مسجلة.	استظهار الآية الإجابة عن السؤال بالإيجاب. يستمع وينصت بعد الاستعداد المناسب	استظهار السورة بدون أخطاء. يظهر حب وطاعة الوالدين في إجابات التلاميذ يستمع باهتمام
مرحلة بناء التعلم	–قراءة الآية قراءة سليمة من قبل بعض التلاميذ(ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين،	–يقرأ الآية قراءة سليمة	– يقرأ الآية قراءة سليمة خالية من الأخطاء.

	أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير) – شرح بعض المفردات عن طريق المناقشة. – التعرض إلى المعنى الإجمالي للآية باعتماد حوار موجه مع الاستعانة بأمثلة من الواقع. – العمل العظيم الذي يقوم به الوالدين جعل الله شكرهما بعد شكره مباشرة	–إغناء قاموس التلاميذ –توظيف المفردات –يتعرف على معنى الآية	– استعمال المفردات في جمل من إنشائه. –يساهم في الحوار بشكل فعال. – يعبر عن شكر الوالدين بسلوكات مناسبة
استثمار المكتسبات	– يقرأ التلميذ الآية قراءة صحيحة. – يجسد التلميذ معاني الآية في علاقته بأبويه عمليا.	يقرأ الآية ويفهم معانيها	يجيب عن الأسئلة بشكل صحيح.

مجـــال التعلـــم: العبـــــادة

الوحدة: الحـــــــج **السنـــة:** الخامسة

الكفاءة القاعدية: التعرف على الحج وأركانه.

الوسائل:صة: أركان الحج وشروطه.

الوسائل : الآية 97 من سورة آل عمران / صور متعددة / شريط / مسجلة .

سير الحصة	النشاط التعليمي التعلمي	المعارف والسلوكات المستهدفة	التقويم
وضعية الانطلاق	– أذكر أركان الإسلام. – ما هو الركن الخامس من أركان الإسلام ؟	– أن يعدد أركان الإسلام	– أكتب الركن الخامس من أركان الإسلام
مرحلة بناء التعلم	–من خلال الآية(ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) يكتشف أن الحج فرض. – انطلاقا من الحوار والمناقشة يستنتج أركان الإسلام. – من خلال عرض وضعيات مختلفة بواسطة الصور يختار الوضعية التي تناسب ركن الحج. – التعرف على كيفية أداء هذا الركن.	– التعرف على أن لحج هو الركن الخامس – يعرف أركان الحج كتابة وقراءة حفظا. – التمييز بين الحج وغيره من الفرائض –كيفية أداء أركان الحج.	– على من فرض الحج. – من يستطيع أداء الحج. – أذكر حديث للرسول – ص– يحث فيه على فريضة الحج

استثمار المكتسبات	– أن يستخلص فوائد الحج. – أن يفهم الآية فهما صحيحا. – تدوين الخلاصة المتوصل إليها.	– أن يحفظ الآية. – يتعرف على المصطلحات الخاصة بالحج.	– أذكر أركان الحج بالترتيب.

مجـــال التعلـــم: العقيـــــدة

الوحدة: تربية إسلامية **السنـــة:** السادسة

الكفاءة القاعدية: تعزيز الإيمان في نفوس التلاميذ بقدرة الله تعالى.

المـــــدة:صة: من دلائل قدرة الله. **المـــــدة :** 30 د

مؤشر الكفاءة: أن يتعزز الإيمان في نفوس التلاميذ.

الوسائل: المصحف الشريف /شريط/ السبورة / مسجلة.

سير الحصة	النشاط التعليمي التعلمي	المعارف والسلوكات المستهدفة	التقويم
وضعية الانطلاق	– من الذي خلق الليل والنهار	الله خالق كل شيء	
مرحلة بناء التعلم	–عرض الآية على السبورة. – (أمن خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون...) الآية 60 من سورة النمل. – قراءة الآية قراءة صحيحة مرتلة. – محاكات المعلم في التلاوة .	– قراءة الآية قراءة صحيحة. – التعرف على ألفاظ ومعاني الآية. – يستخرج من الآية بعض دلائل قدرة الله مثل: خلق السماوات والأرض، إنزال الغيث إخراج النبات من الأرض.	– أذكر بعض المخلوقات. – أذكر دلائل أخرى تدل على قدرة الله. – خلق الإنسان من الدلائل التي تدل على قدرة الله.

	- مناقشة الآية بأسلوب الحوار. - شرح بعض الألفاظ الواردة في الآية. - استخلاص خلاصة الدرس		
استثمار المكتسبات	حفظ الآية والاستشهاد بها عند الحاجة تدعيم مفهوم الإيمان لدى المتعلم وتجسيدها في سلوكه اليومي.	أن يزداد اعتزازه بخالقه أن يتدعم الإيمان في نفسه	أذكر دلائل قدرة الله التي تتجسد من خلال مخلوقات الله.

مجـــال السلـــــــــوك

الوحدة: الصبر من صفات المسلم **السنـــة:** السادسة

الكفاءة القاعدية: التحلي بصفة الصبر.

موضوع الحصة: الصبر من صفات المسلم قال تعالى"واصبر على ما أصابك، إن ذلك لمن عزم الأمور

مؤشر الكفاءة: يصبر على الشدائد في مستواه. **المـــــدة:** 30 د

الوسائل: الآية 17 من سورة لقمان / المصحف الشريف /كتاب التلميذ/ السبورة / مسجلة.

سير الحصة	النشاط التعليمي التعلمي	المعارف والسلوكات المستهدفة	التقويم
وضعية الانطلاق	-يتحلى المسلم ببعض الصفات الحميدة أذكرها. - عرض الآية 17 من سورة لقمان قال تعالى "واصبر على ما أصابك، إن ذلك لمن عزم الأمور" قراءتها من طرف المعلم.	يذكر: الوفاء- الصدق الشجاعة - الصبر- يستمع باهتمام	- ذكر بعض المواقف التي تدل على الصفات الحميدة - الانتباه الجديد.
مرحلة بناء التعلم	-قراءة الآية من طرف بعض التلاميذ. - مناقشة الموضوع من خلال الآية - إبراز أهمية في حياة المسلم مع الاستعانة بأمثلة من واقع التلميذ	- قراءة الآية قراءة سليمة. - فهم معاني الآية. - ذكر بعض الأمثلة من الحياة. - يعرف التلميذ أن الصبر من	- القراءة السليمة. - التعاون الفعال. - يبدي التلميذ استعداده للصبر على بعض الأمور.

	– الصبر من الصفات الحميدة التي يدعو الله المسلم للتحلي بها. – يدرك التلميذ أن الجنة جزاء الصابرين.	الصفات الحميدة لصعوبة الصبر كان جزاءه الجنة	– يتحلى بالصبر.
استثمار المكتسبات	– أن يصبر بالفعل على ما يصيبه من الشدائد.	يعرف أن الصبر من الصفات الحميدة يتحلى بها المؤمن القوي.	يذكر بعض المواقف التي تجسد الصبر.

تقويم كفــاءة في التربيـــــة الإســـــلاميـــــة

مفهــوم التقـــــويم:

أ – **المفهوم اللغوي:** هو تقدير الشيء وإصلاح الاعوجاج، والتقــويم يفيـــــد الـــدرء وإزالة الاعوجاج، وتقويم السلع يعني قدرها، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم وقد جـــاء فـــي القرآن الكريم " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم " والقوام معناه العدل، والاستقامة تفيد الاعتدال والاتزان.

ب – **المفهوم الاصطلاحي:** هناك عدة تعريفات للتقويم التربوي، نذكر منها ما يأتي:

- تعريف "بلوم": التقويم هو مجموعة منظمة من الأدلة تبـــين فيمـــا إذا جـــــرت بالفعـــل تغيرات على مجموعة المتعلمين، مع تحديد مقدار ودرجة ذلك التغييـــر بمفرده.
- تعريف "عبد الحميد منسى" التقويم هو الأسلوب العلمي الذي يتم من خلالـــــــه تشخيص دقيق لظاهرة موضع التقويم وتعديل مسارها".

ومن خلال هذين التعريفين نخلص إلى القول بأن التقويم هو عملية تربوية شـــاملة مجـــالها الرئيسي هو إصدار الأحكام على مكونات العملية التعليمية التعلمية ســـواء مـــا تعلق منها بالتخطيط أو التنفيذ، فهو وسيلة لا غنى عنها لكـــل منظومـــة تربويـــة فـــي اهتماماتها.

أهــداف التقـــــويم: هناك عدة أهداف يسعى التقويم إلى تحقيقها، يمكن النظر إليها مـــن زاويتين:

أ – أهداف بيداغوجية:

1. تنمية مستوى كفاءة الأداء بالنسبة للمتعلمين.
2. تشخيص صعوبات التعلم، والكشف عن حاجيـــات المتعلمـــين ومشـــكلاتهم وقدراتهم بقصد تكييف العمل التربوي.

3. توجيه العملية التعلمية واختيار مدى نجاح الطرائق والأساليب والوسائل المستعملة.
4. التعرف على مدى تحقيق الأهداف والكفاءات، وذلك بتحديد ما حصل عليه المتعلم من نتائج تعلمية.

ب- **أهداف تنظيمية:**

1. اكتشاف نواحي النقص والخلل في منهاج موضع التقويم.
2. الحصول على المعلومات اللازمة في تقييم التلاميذ لتوجيههم حسب قدراتهم واستعداداتهم.
3. قياس مستوى أداء المؤسسة التربوية، وتحديد الثغرات للعمل على تجاوزها.
4. اكتشاف مدى نجاح المعلم في وظيفته (كفاءة المعلم).

التقويم بالكفاءات: هو عبارة عن مسعى يرمي إلى إصدار حكم على مدى تحقيق التعلمات المقصودة ضمن النشاط اليومي للمتعلمين بكفاءة واقتدار، وبتعبير آخر هو إصدار الحكم على مدى كفاءة المتعلم التي هي بصدد النمو والبناء من خلال أنشطة التعلم المختلفة، ومن خلال هذا التعريف يمكن أن نستنتج ما يأتي:

- أن تقويم الكفاءة هو أولا وقبل كل شيء تقويم القدرة على إنجاز نشاطات وأداء مهام بدلا من تقويم المعارف.
- أن تقويم الكفاءة يستلزم أنشطة ووضعيات تسمح للمتعلم باستغلال جميع إمكانياته (معارف، مهارات، قدرات، سلوكات...) للتعبير بواسطتها على مستوى كفاءاته المختلفة.
- أن تقويم الكفاءة ينطلق من معايير ومؤشرات معدة مسبقا.

كيفية تقويم كفاءة:

تقويم الكفاءة هو معاينة القدرة على إنجاز نشاطات محددة بدلا من استعراض المعارف الشخصية، فالآداءات أو المهارات التي تؤدي لاكتساب الكفاءة هي أجرأة

لهـــذه الأخيـــرة، لذا يتـــم تقـــويم الكفاءة في وضعية يحقق فيها المتعلم مهمة يظهر من خلالها سلوكات ذات دلالة وكمؤشرات.

ويتم التقويم بالنسبة للكفاءة من خلال إيجاد وضعيات إشكاليـــــة حقيقيـــة تتضـــمن مطـــالب تأخذ بعين الاعتبار العناصر الآتية:

1. المعارف والقدرات المندمجة في الكفاءة.
2. المسعى التحليلي والبنائي للوضعية المطلوبة.
3. تبرير قرارات واختيارات الممتحن.
4. تحديد معايير التقويم.

وتمكن معايير التقويم من الحكم على نوعية الأداء، وينبغي أن تكون مشابهة للمعايير في الحياة الحقيقية، وهي معايير يمكن أن تضبط وتناقش مع المتعلمين (حسب مســـتوى التلاميذ) مما يساعد على فهم المتطلبات اللازمة لتحقيق الكفاءة المطلوبة وينير المســـعى التعليمي.

وسائـــــل تقـــويم الكفـــــاءة:

- ❖ الأسئلة الشفوية والكتابية.
- ❖ التمارين بمختلف أنواعها.
- ❖ الاستظهار والحفظ.
- ❖ الأداء السلوكي المباشر.
- ❖ الملاحظات
- ❖ المشاركة في النشاطات الجماعية والفردية...

التربيـــــة المـــدنيـــــــة

مقـــدمـــــــة:

تعد التربية المدنية أحد النشاطات التربوية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وفي جميع السنوات الأخرى، وهي معارف وأنشطة وممارسات تتعلق بقواعد الحياة الجماعية المشتركة في القسم والمدرسة، حيث يتمرن التلميذ من خلالها تدريجيا علـــى المســـؤولية بنوعيها الفرديـــة والجماعيـــة وتوظيف مفردات وتراكيب مناسبة خلال اتصاله وتعامله مع الآخرين كما يعمق بواسطتها معارفه البيئية المألوفة، ويتم ذلك في شـــكل نشـــاطات تربوية إيقاضية وتحسيسية، انطلاقا من محيط الطفل القـــــريب كمجـــال للاستكشـــــاف والإطلاع على ظواهر ووقائع في متناوله وفق مستواه العقلي والاجتماعي، حتـــى يجـــد تفسيرات في الحياة اليومية.

أهداف التربية المدنية في لسنة الأولى من التعليم الابتدائي: يمكن إجمالها فيما يلي:

1. تمكين التلاميذ من تعلم قواعد الحياة الجماعية المشتركة في القسم والمدرسة.
2. اكتشاف المسؤوليات الفردية والجماعية في محيطهم الجديد.
3. تعويد التلاميذ على استعمال مفردات تخـــص المكان والزمان لتحديـــد مواقـــــع الأشيـــاء ومواقع الآخرين في محيطهم.

دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

إن اختيار المدخل عن طريق الكفاءات يقع في سياق منطق التعليم الذي يركز علـــى المادة المعرفية إلى منطق التعلم ويركز على المتعلم وجعله محورا أساســـيا فـــي الفعـــل التربـــوي، وتحتل المعرفة في هذه المقاربة وسيلة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة مـــن التربية، وهي تتـــدرج ضمن وسائل تعالج في إطار شامـــل تتكفـــل بالأنشـــطة وإبـــراز عناصر التكامل بينها، وبذلك تتجاوز المقاربة بالكفاءات الواقع التربوي الراهن الذي يعتمد على استراتيجية الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد المنفصلة.

تفاديا للتجزئة التي تقع على الفعل التعليمـــي – التعلــمي المتهم أساسا بنواتج الـــتعلم واستبدال ذلك بالتركيز على تنمية العمليات العقلية التي لا مناص منها للفعل التربـــــوي في سيرورته المترابطة والمنسجمة والمتداخلة فيما بينها، وبالإضافة إلى ذلك أن اعتمـــاد المقاربة بالكفـــاءات في التدريس يمكن من الاهتمام بالخبرة التربوية واكتســـاب عـــادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط الموضوعات الدراسية بالبيئـــة وحاجات التلميذ الضرورية وإعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة وكل ما يعمل على تطوير شخصية المتعلم ليصبـــح أقدر على التكيــف مـــع مختلـــف إشكاليات الحياة.

الاستراتيجية المعتمدة في المقاربة بالكفاءات في التربية المدنية:

إن الاستراتيجية المعتمدة في المقاربة بالكفاءات تعطي كلا من المتعلم والمعلم دورين متكاملين بحيث تسند للمعلم دور التخطيط والتنشـــيط والتـــدخل والتســـيير والمســـاعدة والمعالجة والتقويم، في حين يكون دور المتعلم المشاركة وبناء المعارف بنفسه وتوثيـــق الاتصال بالجماعة حيث يؤدي جهدا فرديا مع التنسيق مع بقيـــة الأعضـــاء والفـــوج أو الجماعة.

وضعيـــــة التعلـــــم:

تقضي الاستراتيجية بناء وضعية تعلمية تكون متفقة مع منصوص الكفاءة، وتتضمن إشكالية تعالج من خلالها المحتويات المعرفية المختـــارة بالنســـبة للوحـــــدة التعليمـــة، والوضعية هي مجموعة ظروف تضع المتعلم أمام مهام عليه القيام بها وهو لا يملك كـــل الموارد اللازمة لذلك تقتـــرح الوضعية تحديـــا معرفيا للمتعلم يوظف فيه جميع قدراتـــه ومعارفه لحل الإشكال المطروح منجـــدا كل المـــــوارد (معلومـــات المـــتعلم القبليـــة، معلومات أعضاء الفوج، وثائق، أسلوب العمل والمعالجة...

سير الوحدة التعليمية – التعلمية:

انطلاقا من مستوى المتعلمين، والوسائل المنتقــاة، يتم تســيير التعلمــات باختيــار الاستراتيجية المناسبة كمسعى لتنظيم الفعل التربوي ويمكن تلخيص أهم مراحل اكتســاب كفاءة فيما يلي:

أ – **مرحلـــة الاستكشـــــاف:**

طرح إشكالية تتحــدى التلاميذ وتثير دوافعهــم فيحاولون التغلب عليها عن طريق بذل الجهد الفردي أو الجماعي كأفواج أو أفراد وبذلك يتم التقويم الأولي للإنجاز بناء على معايير تقويم أولية.

ب – **مرحلـــة التعلـــم المنهجي:**

وتتعلق بالمضامين أو المحتويات المقررة التي يتم تنظيمهـــا في شكل نشـــــاطات متدرجة تتضـــــح من خلالها الأداءات المطلوبة.

ج – **مرحلـــة الإدماج:**

وهي مرحلة تتعلق بالمكتسبات الجديدة أو التطبيق من خلال تمارين.

د – **مرحلـــة التقويم النهائي:**

في هذه المرحلة يمكن الحكم على مدى تحكــم المتعلم في الوحدة ككل من خـــلال وضعية حقيقية أو وضعية مشابهة للوضعية الإشكالية التي يعالجها المتعلم دون الاستعانة بالمعلم.

مخطط تفصيلي لسير الوحدة التعليمية التعلمية

المرحلة	المدرس	المتعلم	الملاحظات
(الاستكشاف(مرحلة التقويم التشخيصي)	-وضع المتعلم أمام وضعية إشكالية. -ملاحظة المحاولات الأولى في شكل عمل فردي (الامكانات، المصاعب) -التذكير بأهم المكتسبات العملية(معلومات أولية، معايير) -ملاحظة واكتشاف الصحيح في إنجاز المتعلمين في شكل عمل الأفواج. -التوجيه لإنجاز قائمة معايير تقويمية(توضيح، إضافة...) جماعية.	-يتصور الإطار العام للإشكالية. -يعود إلى مكتسباته القبلية قصد تجديدها وتوظيفها. -يفكر في الحلول – ينوع المجالات وفق معايير قديمة. -مقابلة، مقارنة، شرح المسعى، تساؤلات المتعلمين. -قائمة معايير التقويم(مدققة) توظف لاكتساب الكفاءة	-خلق الدافعية لدى المتعلم. -قائمة المعايير تبنى بمعية التلاميذ بناء على ما هو صحيح في محاولاتهم الفردية وداخل الأفواج

التعلمات المنهجية (مقررات البرنامج)	-تقديم أهداف تعلمية تعالج مقررات البرنامج. -توضيح كيفية العمل (الوسائل والنماذج...) . - التوجيه قصد التصحيح والإثراء. - وقفات تقويم تكويني.	- معالجة المحتويات المقررة في المنهاج(فرادى/أوجماعات) -التدريب والممارسة مع توظيف قائمة المعايير التقويمية -التدرج في اكتساب المعارف الجديدة	-يتم التدرج هدفا بهدف. -وضع جدول تخصيص لكل هدف(1). -وضع شبكة تقويم لكل هدف
الإدماج	-تقديم التمارين أو التوجيه إلى توظيف المكتسبات الجديدة	-تطبيق التمارين. -توظيف لمعلومات الجديدة	-تمارين+نماذج تقويم يرجع إليها التلاميذ.
التقــــويم	-يقدم وضعية مشابهة للوضعية المعالجة بحيث تدمج أهداف التعلم المنجزة في الوحدة.	-يعالج الوضعية دون مساعدة. -يوظف قائمة المعايير	التقويم التحصيلي

(1) راجع الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي ص 26

إنجـــاز حصـــة تعلميـــة

الحصـــة: 3

الكفاءة: معرفة قواعد اللياقة والتحية.

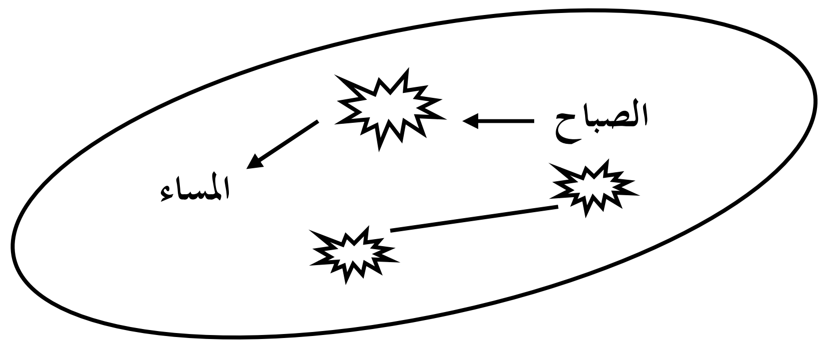
الوحدة: أوقات وأنواع التحية.

وضعية التعلم: اعتماد رسم توضيحي.

1. مرحلـــة الاستكشاف (الانطلاق)

- متى وكيف نحيي الآخرين، (المحاولة الأولى)

2. مرحلة التعلمات المنهجية:



- التعرف على أوقات وأنواع التحية.
  - صباح الخير.
  - مساء الخير.
  - السلام عليكم.
- في الصباح / في المساء / عند الذهاب إلى النوم / عند الافتراق.
  - تصبح على خير.
  - إلى اللقاء.
  - يحيي الآخرين: الوالدان – الزملاء – المعلم – الكبار.

3. النشاط الإدماجي:

- يحيي.......................................
- يقدم نفسه..................................
- يسأل الآخرين عن هويته.
- يقدم الآخرين.

4. التقـــويم النهـــائـــي:

يتم تقويم الكفاءات في السنة الأولى وفق ما يلي:

- تحديد مواقع الأشياء حسب تصميم بسيط.
- التموقع بالنسبة لمعالم معينة.
- تنظيم الأدوات حسب ما يتطلبه العمل اليومي.
- اختيار مواقع الألوان بشكل صحيح.
- توظيف مفردات مناسبة لتسمية عنصر الصور أو الرسومات.
- تطبيق قواعد أولية في الحياة اليومية.

أدوات التقـــويـــم:

1. النشاطات الشفوية: الأسئلة الشفوية، الاستظهار.

2. النشاطات الكتابية: التأشيرة / الربط / التسـطير / الرسـم / التلـوين / الترتيـب / التصنيف.

3. الملاحظة: تعتبر الملاحظة جزءا من التقويم، إذ تمكن المعلم من معاينـة وملاحظـة التلاميذ في مجموع النشاطات ومعرفة مدى تحقيق الأهداف التعلمية.

أبحـــاث العـــالم السويســـري بيـــاجي:

لقد قام العالـــم السويسري بياجي بأبحاث كثيرة حول تعلم الرياضيات حيث أنه درس نمو المفاهيم الرياضية المختلفة عند الطفل منذ ولادته حتى سن المراهقة.

نتيجة لدراسات بياجي لم يعد الاهتمام في تدريس الرياضيـــات قاصرا على اكتساب المهارات أو دراسة الحوافز الدراسية بل أصبـــح الاهتمام موجها إلى دراسة ما الـــــذي يمكن أن ندرسه ومتى وكيف ندرس المفاهيم الرياضية بالصورة التي تناسب التلاميذ في مراحل نموهم المختلفة؟ وقـــد يستطيع المدرس خلال خبرته أن يعرف عما إذا كان تلميذه قد ألم ببعض المفاهيم الرياضية أو في استطاعتـــه القـــيـــام ببعض العمليات الحســـابية بدقة ولكن ذلك لا يدل بتاتا على أن التلميذ قد اتسوعب وفهم فهمـــا عميقـــــا المفـــاهيم والأساسيات الموجودة وراء العمليات المختلفة، فما يكون واضحا في ذهن المعلـــم قـــد لا يكون له دلالة بالنسبة لعقلية التلميذ.

تعلـــم المفهـــوم الـــريـــاضي:

إن تعلم المفهوم الرياضي هو تعلم لإدراك الخواص المشتركة لعناصر مجموعـــة أو لأشيـــاء ملموســـة والاستجابة لهذه الأشياء كفصل أو فئة وبأخذ المعاني وأن تعلم المفهوم الرياضي يتضمن تصنيف الأشياء إلى أصناف وفقا لخصائصها والاســـتجابة للخاصـــية المشتركة.

نمـــو مفهـــوم العـــدد:

بين بياجي أن الطفل لا يعرف ما هو مفهوم العدد قبل أن يتعامل بطريقة عمليـــــة وحسيـــة بعلاقات الترتيب، الحيز، المجموعات المتكافئة، التطبيق التقابلي بين مجموعتين (إرفاق عنصر بعنصر آخر) وقد وجد أن الطفل الذي عمره ســـت ســـنوات ونصـــف يستطيع أن يرفق كل عنصر من المجموعة الأولى بعنصر مـــن المجموعـــة الثانيـــة أي أنه يدرك أن هنـــاك تقابلا بين المجموعتيـــن وبالتالي عدد عناصر المجموعـــة الأولـــى

يساوي عدد عناصر المجموعة الثانية، أي أن المجموعتين متكافئتان ومنه فإن الطفـل لا يتعلم معنى العدد بالسهولة أو بالسرعة التي يظنها معظم الناس. فالطفل العادي لا يستطيع فهم معنى العـدد قبل السادسة والنصف أو السابعة. يستحسن أن يكون فهم الطفل لطبيعة العدد ناتجا من لعبه واكتشافـاتـه ومـن مشكـلات.

نمـو المفهـوم الهندسـي:

كما وضـح بياجي أن مفهـوم العـدد هو مفهـوم مركب من مفاهيـم أولية بسيطة خاصـة بالترتيب، المجموعـة، التقابـل، فقد بين أيضـا أن المفاهيـم الأساسية للهندسة الإقليدية هي مفاهيم مركبة يصعب على التلميذ استيعابها قبل التمهيد له بمفاهيم بسيطة في الطوبولوجية مثل الحيز في المستوى أو الفضاء، الجوار القرب، البعـد، خارج، داخـل، فوق، تحت، بين، أمام، وراء، مغلق، مفتوح...، الخ

بناء المفهوم الرياضي وطريقة المقاربة بالكفاءات:

لقد تعود المعلمون إيصال المفاهيـم الرياضية جاهزة إلى تلاميذهم وما على التلاميذ إلا أن يكونوا سلبييـن وآلييـن (الآليـة).

إن منهاج الرياضيـات الجديد يعتمد مقاربـة جديدة تجعل التلميذ محـور العمليـة التربوية ويكتسب الكفـاءات والمفاهيم والمعارف انطلاقا من وضعيات ومشكلات ودور المعلم هنا هو دور الموجه فقط.

تعليـم وتعلـم حـل المشكـلات:

إن نقطة البدء في نشاط رياضي ليست التعاريف، بل المشكل المراد حله، فبواسطة نشاط حل مشكل يبني التلميذ معارفه الرياضيـة.على سبيل المثال يتم بناء مفهوم العدد الطبيعي عبر حل مشكلات في سياقات متنوعة وهو ما يعطيه معنى في وظيفتيـه المختلفتـين (تعيين كمية، تحديد رتبة)، عندما نعود إلى تاريخ الرياضيات نجد أن نسبة كبيـرة مـن تقدم البشرية يعود إلى حل المشكلات وتتضح أهمية حل المشكلات في الرياضيات ومـا تحمله من متعة عقليـة لكثير من النـاس خلال تاريخ الرياضيـات وتاريخ تعليم /تعلـم

الرياضيـــات فمشكلة تثليث الزاويـــة أي تجزئة زاويـــة إلى ثلاث زوايا متقايسة بالمدور والمسطرة فقط ومشكلة تربيع الدائرة أي إنشاء مربع مساحته تساوي مساحة القرص الذي حده هذه الدائرة ومشكلة مسلمة إقليـدس الشهيـرة (التـوازي) أثرت فـي ظهــور هندســات جديــدة هامة لهـا تطبيقات كبيـرة في ميـدان الفيزيــاء.

حـــل المشكـــلات:

إن حل المشكلات الرياضية يساعد التلاميذ في تحسين قدراتهم التحليلية ويســاعدهم في استخدام هذه القدرات في مواقــف مختلفــة ويساعدهم أيضـا فــي تعلـم الحقــائق والمهارات والمفاهيم والمبادئ الرياضية.وإن حل المشكلات نشاط ممتع لمعظم التلاميــذ فإنــه يساعــد على تحسين دافعية التلاميذ مما يجعل مادة الرياضيات أكثر إثارة ومتعــة ويجعل ترسيخ معاني المفاهيم الرياضيــة أكثــر عمقــا.

إستراتيجيات تعليم/تعلم حل المشكلات الرياضية:

إن الخطوات المتبعة لحل مشكل هي:

1 – عرض المشكل في صورة عامة وفي هذه الخطوة يكتشف المشــكل عــن طريــق الملاحظة.

2 – إعادة صياغة المشكل في صورة إجرائية قابلة للحل، هناك يتم البدء فــي المشــكل بتحديد أفضل، حتى تكون هناك فرصة لإيجاد طريقة لحلها.كالاعتمــاد علــى الحــالات الخاصة ودراســة العــلاقة بينها وتقديم افتراضــا.

3 – البحث عن حــالات خاصــة، أي محاولــة إيجــاد مدخل لحــل المشكل حسابيــا أو جبريــا أو هندسيا أو بالاستقــراء الرياضي أو...

4 – اختيار الفروض وتنفيــذ الإجــراءات للحصــول على حــــل أو مجموعــة مــن الحلول الممكنة، أي حل المشكــل أو اختيار صحة الفروض أو التخمينات التي افترضت لحل المشكل، ففي هذه الخطوة يتم تجريب المداخل المقترحة للحل، فإذا لم تصلح جميعها فإنه يجب البحث عن طرائق أخرى.

5 – تحليل وتقويم اوصحة، وإستراتجيتها والطـرائق التي أدت إلـى اكتشـاف تلـك الاستراتجيات في هذه الخطوة تحلل الحلول لتحديـد معقوليتهـا.وربما أكثـرها دقـة وصحة، وينبغي تحليل استراما.ت الحل والطرائـق التي استخدمت في اكتشـاف تلـك الاستراتجيات أي أنه ينبغي أن نحاول اكتشاف استراتجيات لحل المشـكل تكـون قابلـة للتعميـم.وعلى الرغم من أهميـة التحقيق من صحة مشكل ما.إلا أن الأهم هو أن نحلل ونقوم الطرائق العامة لحل المشكلات لتحديد مدى فعاليتها ومـا إذا كـان مـن الممكـن تحسينها، وكيفية إمكان تطبيقها في حل مجموعة كاملة من المشـكلات فـإذا اسـتخدمت الاستقراء الرياضي فاسأل نفسك عما دعاك للتفكير في استخدام هذه الطريقة وهكذا.

ملاحظـــة: إن النشاط الأساسي في إيجاد المشكلات هو وضع أسئلة ولكن أي نوع من الأسئلة يمكن أن يؤدي إلى اكتشاف المشكلات في الرياضيات.

مثـال: تجزئة زاوية إلى زاويتين متجاورتين.

هذا نوع من المشكلات.

هناك أسئلة كثيرة يمكن أن تطرح لاكتشاف مشكـل على سـبيل المثـال إنشـاء منصف زاوية بالمدور والمسطرة فقط للحصول علـى زاويتـين متجـاورتين ومتقايستين.

المقارنـة بالكفـاءات والنشـاط الريـاضي: إن المنهـاج الجديد للرياضيات مبنـي على النشاط الرياضي الذي يلعب قيه التلميذ الدور الرئيسي ويكون فيه العنصـر الفعـال النشيـط ويكون فيـه محور العمليـة التربويـة وإن النشاط الرياضي يعتمـد أساسـا على اكتشاف المشكلات لأن المشكلات هي المحرك الأساسي في الطريقـة الجديـدة أي المقاربة بالكفـاءات إن المعلم مطـالب في هذه الطريقة بتوفير الشروط المشجعة للنشاط الريـاضي للتلميـذ بتنظيم وضعيات حوار أو مشـاريع بسيطة للبحث تثير عند التلميـذ الفضول وتذوق فائـدة البحث والتبادل فنقطة البدء في النشاط الريـاضي ليست تعاريف،

بل المشكــل المراد حله فبواسطــة حل المشكــل يبني التلميذ معارفه الرياضية ويعطي معنى للمفــاهيم الرياضيــة.

مثـــال: مفهــوم العــدد الطبيعــي:

نطبق هنــا نظريــة بياجي ونحــاول تشكيل مجموعتين مــن القريصات وطــرح أسئلة لاكتشاف مشكل للوصــول إلى خاصة مشتركة ثم الوصول إلى المعنى الكمي للعدد وهكذا... .

أهــداف تدريــس الريــاضيـــات:

1 – اكتساب المعلومات الرياضية عبر المشكلات.

2 – معرفة المبادئ الرياضية.

3 – اكتســاب المهارات أي الكفاءة في الأداء كــإجراء العمليــات الحســابية المباشــرة واستخدام الأدوات الهندسية في القياس وفي الرسم وفي الإنشاء الهندسي.

4 – فهم العلاقة بين الأعداد.

5 – الدقة والسرعة في الإنجاز مثل الدقة في الإنشاء الهندسي.

6 – اكتساب أساليب التفكير الرياضي وتنمية القدرات الإبتكارية.

7 – التفكير السليم والدقيق.

8 – الاستدلال الاستقرائي والإستنتاجي.

9 – تربيض الوضعيــات وتوظيف الرياضيــات في مجالات مختلفة من الحياة اليوميــة وفي بقية العلوم الأخرى.

10 – إظهار دور الرياضيات في الإسهام في حل مشكلات التنمية وتطوير التكنولوجيــا وبقية العلوم الأخرى.

تــدريس الريــاضيات في التعليــم الابتدائي:

إن على المعلم أن يغير ممارساته وأن يتبع الطريقة الجديــدة فــي بنــاء المفــاهيم الرياضية وأن يضع التلميذ في مركز الاهتمام في كل مراحل الدرس وأن يبتعد عن تقديم

المعارف جاهزة للتلاميذ ويطلب منهم حفظها.فالتلميذ هو محور العملية التربوية وهو الذي يشارك في بناء المفاهيم الرياضية انطلاقا من وضعيات ومن مشكلات.

المخطط العام للحصة:

1 – مراجعة المكتسبات القبلية: يراجع المعلم المكتسبات السابقة التي تخدم المفاهيم المراد بناؤها.

2 – مرحلة البناء:

- اكتشاف المشكل وتوفير الشروط المناسبة.
- حل المشكل حسب ما جاء أعلاه وتبيان وظيفة المفهوم.
- استخراج المفهوم.

يتبع المعلم في هذه المرحلة طريقة الاكتشاف والحوار ويستعمل كل الوسائل الممكنة

3 – مرحلة الترييض: في هذه المرحلة يصوغ التلاميذ التعريف أو القاعدة أو..

4 – التقويم: تطرح أسئلة شفهية أو كتابية قصد معرفة درجة الاستيعاب

أمثلة لمذكرات تسيير الحصص

– نقدم وحدة العدد 5 في ثلاث حصص تضاف إليها حصة رابعة تمثل نشاطا إدماجيا.

– إن المذكرات المقترحة تشكل أمثلة، يمكن استبدالها، للمعلم حرية التوسع والإضافة حسب ما يراه مناسبا وضروريا من الوسائل والأمثلة.

المخطط العام للمذكرة:

1 – مراجعة المكتسبات القبلية.

2 – بناء المفهوم الرياضي.

3 – الترييض أي الصياغة (القراءة والكتابة).

4 – التقويم (تمارين شفهية أو كتابية بسيطة).

الطــريقــة المتبعـــــة:

إن الطريق المتبعة هي الطريقة الفعالة التي يكون فيها التلميذ محور العمليـــة حيـــث يشارك ويكتشف التلميذ.

مجال التعلم: الأعداد الطبيعية

المستوى: السنة أولى ابتدائي

وحدة التعلم:رقم 5 الموضوع: العدد 5

الكفاءات القاعدية: تشكيل مجموعات، مقابلة مجموعتين، تحديد المعنى الكمي للعدد 5

الحصة 1: المعنى الكمي للعدد 5

مؤشرات الكفاءة: يشكل مجموعات، يقابل، يقارن، يركب.

الخ.ئل: قريصات ذات ألوان مختلفة، خشيبات، أقلام، زهرة نرد، كيس من الحصى، الألواح...الخ .

المراحل	سلوك المعلم	سلوك المتعلم
مراجعة	– يطلب المعلم من التلاميذ العد تصاعديا وتنازليا. – يضع المعلم قائمة أشياء ويطلب من التلاميذ ذكر رتبة كل شيء	– **1**، **2**، **3**، **4**، تصاعديا. – **4**، **3**، **2**، **1**، تنازليا. – الرتبة الأولى، الخ....
البناء **1** – التركيب	– يطلب المعلم من التلاميذ تشكيل ثلاث مجموعات من القريصات **4** قريصات زرقاء **4** قريصات حمراء **4** قريصات خضراء – يطلب المعلم من التلاميذ إضافة قريصات زرقاء إلى المجموعة الأولى. – يطلب المعلم المقارنة بين المجموعات الثلاثة	– كل تلميذ يأخذ من الكيس القريصات المطلوبة ويشكل على الطاولة المجموعات الثلاثة. – يضيف كل تلميذ القريصات المطلوبة إلى المجموعة الأولى. – يقارن التلاميذ ويقولون أن المجموعة الأولى أكثر والمجموعة الثانية فيها أقل وهكذا

	– يطرح المعلم السؤال التالي: كم قريصة حمراء تضاف إلى المجموعة الثانية وكم قريصة خضراء تضاف إلى المجموعة الثالثة حتى يصبح للمجموعات الثلاثة نفس عدد القريصات؟ . – يسأل المعلم التلاميذ ويقول : ما العدد الذي نعبر به عن كمية القريصات في كل مجموعة ؟ – يطلب المعلم من التلاميذ كتابة العدد **5** على الألواح	– يقارن التلاميذ، يعدون، يقابلون، إرفاق عنصر بعنصر ثم يقولون تضاف قريصة واحدة في كل حالة – يعد ويقابل التلاميذ ويقولون العدد **5** – يستعمل التلاميذ الألواح ويكتبون العدد **5**
2 – التحليـــل	– يطلب المعلم من التلاميذ تشكيل مجموعة قريصات أو خشيبات عدد عناصرها أكبر من **5** – يطلب المعلم من التلاميذ تجميع القريصات **5**، **5**	– يشكل التلاميذ المجموعات، هناك عدة تشكيلات، على سبيل المثال: **10**، **14**، **17**... – بالنسبة لـ **15**، **5**، **5**، **5**. – بالنسبة لـ **14**، **5**، **5**، **4**. – الخ...........
التقــويم	– يطلب المعلم من التلاميذ العد تنازليا وتصاعديا – يطلب المعلم من التلاميذ ملء الشريط على الألواح	**5**، **4**، **3**، **2**، **1** **1**، **2**، **3**، **4**، **5**

.	. .	. . . . .	. . .	. . . . .
1	2			4

مجال التعلم: الأعداد الطبيعية

المستوى: السنة أولى ابتدائي

وحدة التعلم:رقم 5 الموضوع: العدد 5

الكفاءات القاعدية: تشكيل مجموعات، تجزئة مجموعة، تفكيك العدد 5

الحصة 2: المعنى الكمي للعدد 5 وتفكيك العدد 5

مؤشرات الكفاءة: يشكل مجموعات، يجزء مجموعة، يقارن.

الخ.ئل: قريصات، خشيبات، الألواح، كيس من الحصى...الخ .

المراحل	سلوك المعلم	سلوك المتعلم
مراجعة	– يطلب المعلم من التلاميذ العد تصاعدي وتنازليا. – يطلب المعلم من التلاميذ ذكر الأعداد الأصغر من **3** والأعداد الأكبر من **3** – يطلب المعلم تفكيك العدد **4**	– **1، 2، 3، 4، 5** – **5، 4، 3، 2، 1** – يجيب التلاميذ على الألواح – يجيب التلاميذ على الألواح.
التفكيك	– يطلب المعلم من التلاميذ تشكيل مجموعة **5** قريصات – يطلب المعلم من التلاميذ تجزئة هذه المجموعة إلى عدة مجموعات. – يطلب المعلم من أحد التلاميذ ذكر نوع تجزئته للمجموعة. – يطلب المعلم من التلاميذ في	– يأخذ التلاميذ **5** قريصات من الكيس ويشكلون المجموعة. – يجزئ التلاميذ المجموعة إلى مجموعتين أو إلى ثلاث مجموعات أو إلى أربع مجموعات. – يقول التلميذ **2، 3** – يستغل زملاء التلميذ السابق التجزئة السابقة **2، 3** ثم

	هذه الحالة استعمال الألواح وإكمال ما يلي: 5 =. +.	الإجابة عن السؤال على الألواح ويكتبون 5= 3 + 2، 5= 2 + 3
	– يطلب المعلم من التلاميذ استعمال الألواح واستغلال التجزءات الموجودة عندهم وكتابة العدد 5 على شكل مجموع عددين أو على شكل مجاميع ثلاثة أعداد أو على مجاميع أربعة أعداد الخ... – يستغل المعلم إجابة التلاميذ ويكتبها على السبورة.	– يكتب كل تلميذ على لوحته حسب التجزئة التي قام بها. 5 = 3 + 2، 5 =4 + 1، 5 =2 + 1 + 2 5 = 3 + 1 + 1، 5 = 1 + 1 + 2 + 1 5 = 1 + 1 + 1 + 1 + 1
التقـــويم	– يطلب المعلم من التلاميذ استعمال الألواح لإكمال ما يلي: 3 +. = 5، 1 +. = 5 2 + 2 + 1 =. ، 2 +. = 5	– يجيب التلاميذ باستعمال الألواح. 3 + 2 = 5، 1 + 4 = 5 2 + 2 + 1 = 5، 2 + 3 = 5

مجال التعلم: الأعداد الطبيعية

المستوى: السنة أولى ابتدائي

وحدة التعلم:رقم 5 الموضوع: العدد 5

الكفاءات القاعدية: تشكيل مجموعات، تشكيل قوائم، ترتيب عناصر مجموعة.

الحصة 3: المعنى الترتيبي للعدد 5.

مؤشرات الكفاءة: يشكل مجموعات، يشكل قائمة أشياء، يرتب عناصر مجموعة.

الوسائل: قريصات، خشيبات، زهرة نرد، بطاقات، صفوف من التلاميذ.الخ. .

المــراحـــل	سلـــوك المعلـــم	سلـــوك المتعلـــم
مراجعة	- يطلب المعلم من التلاميذ العد تصاعديا وتنازليا. - يطلب المعلم من التلاميذ استخدام الألواح وإكمال ما يلي: 5 =. +. .+ .= . +	1، 2، 3، 4، 5 5، 4، 3، 2، 1 – يجيب التلاميذ على لألواح: 5 = 3 + 2، 5 = 4 + 1، 4 = 3 + 1، 4 = 2 + 1
البناء الترتيب	– يطلب المعلم من التلاميذ تشكيل مجموعة خمس قريصات ذات ألوان مختلفة وعلى استقامة واحدة: حمراء، زرقاء، خضراء، صفراء، سوداء – يطلب المعلم ذكر رتبة كل قريصة – يطلب المعلم من التلاميذ تغيير	– يشكل التلاميذ قائمة من 5 قريصات ذات ألوان مختلفة - كل تلميذ يلاحظ قائمته ويجيب عن السؤال. - هناك عدة ترتيبات، وبالتالي عدة أجوبة

	هذا الترتيب وذكر رتبة كل قريصة. – يطلب المعلم تشكيل صف بحيث يكون محمد في الرتبة الأولى وسعيد في الرتبة الثانية وعلي في الرتبة الثالثة وكمال في الرتبة	بالنسبة لرتبة القريصة الواحدة - يذهب التلاميذ أمام السبورة ويشكلون الصف المطلوب حسب الترتيب المطلوب.
	الرابعة وحسام في الرتبة الخامسة. – يطلب المعلم من تلاميذ الصف تغيير الترتيب وذكر رتبة كل تلميذ	
التقويم	يكتب المعلم القائمة التالية على السبورة: 1، 2، 3، 4، 5 ويطلب ذكر رتبة كل عدد ثم يطلب من التلاميذ تغيير هذا الترتيب على الألواح وذكر رتبة كل عدد.	- يذكر التلاميذ كل عدد - يغير التلاميذ هذا الترتيب هناك عدة حالات وهناك عدة أجوبة.

الوحدة رقم: 05 **المستوى:** السنة أولى ابتدائي

الحصة 4: نشاط إدماجي

في هذه الحصة يتم تقويم إجمالي للحصص السابقة، أي يتم بواسطة أنشطة أو مشكل التحقق من مدى حصول مؤشرات الكفاءة وبالتالي الكفاءات القاعدية المحددة للوحدة.

أ – يطلب المعلم من التلاميذ تشكيل مجموعــة خمس قريصات ذات ألــوان مختلفة وتشكيل مجموعة ثلاث خشبيات ذات ألوان مختلفة، يطرح المعلم الأسئلة التالية على التلاميذ:

1. هل للمجموعتين نفس عدد العناصر ؟
2. كم عنصرا يضاف إلى المجموعة الثانية حتى يصبح للمجموعتين نفس عدد العناصر ؟
3. أكمل ما يلي: 3 +. = 5، 2 +. = 5، 2 + 2 +. = 5.
4. يطلب المعلم من التلاميذ تشكيل المجموعة الأولى المكونة من خمس قريصات على شكل قائمة، ثم يطلب تحديد لون القريصات ذات الرتبة الرابعة وتحديد رتبة القريصة ذات اللون الأحمر.

ب – يرمي المعلم في الفضاء زهرة نرد عدة مرات ثم يطلب تحديــد في المرة الرابعــة العــدد الناتج وتحديدا الرتب التي ظهر فيها العدد 5

ملاحظة 1:

– يمكن استعمال الألواح، الكراريس.

– يمكن للمعلم بناء نشاط إدماجي آخر أو إجراء تعديلات.

ملاحظة 2:

– يكون التلميذ عنصرا فعالا في هذا النشاط ويكون المعلم العنصر الموجه فقط.

تعليمية التربية العلمية والتكنولوجية

تحتل مـــادة "التربية العلمية والتكنولوجية" بدايـــة من الـــدخول المدرســـي 2003 / 2004، مكان مادة " دراسة الوسط" سابقا، وسيشرع في تدريس هذه المـــادة مـــن السنة الأولى ابتـــدائي. فمـــا هي أسبــــاب هـــذا التغييـــر ؟

- يمكـــن القول أن الإصــــلاح جــــاء استجابة إلى الحاجات التي ظهرت في المجتمـــع نظرا للتطور السريع الذي حدث في كل المجالات.
- النمو المتزايد للمعرفة واتساعها في كل الميادين، وكذا التقدم العلمـــي والتكنولـــوجي المتسارع في السنوات الأخيرة.
- ضرورة مسايرة المدرسة للتطورات والمستجـــدات في المجالات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية "إذ أصبحت العلوم والتكنولوجيا في وقتنا الـــراهن جـــــزءا لا يتجـــــزأ مـــن عالمنا الثقافي ومن حياتنا اليومية، لذا كان لزاما على على التربية أن تســـتجيب للتقدم السريع للمعارف والتحولات التكنولوجية الجارية، وأن تأخـــذ بعـــين الاعتبـــار تأثيرات العلوم والتكنولوجيا على الأفراد والمجتمع"

" إن منهاج التربية العلمية والتكنولوجية تكون جملة منسقة ومهيكلة لنشاطـــــات ذات طابع علمي وتكنولوجي، يستهدف ترقية التربية العلمية والتكنولوجيـــة فـــي المدرســـة الإبتدائية..."

"إن مادة التربية العلمية والتكنولوجية بطابعها الخاص والمتمثل في استكشاف المحـــيط، تحليل الظواهر، التعامل مع الأدوات التكنولوجية، تسمح بالبناء المســـتمر والتـــدريجي لجملـــة من المعـــارف العلميـــة وكفاءات أساسية تزود المتعلمين بـــأدوات مفتاحيـــة للوصول تدريجيا إلى مستوى من الفهم والتحكم الفكري والعلمي للعالم المحيط بهم ".

تشتمل مادة التربية العلمية والتكنولوجية على ثلاثة أبعاد هي:

1 – البعـــد الفيزيائي والكيميائي.

2 – البعـــد التكنــــولـــوجي.

3 – البعــد البيــولـــــوجي.

– يسمح البعــد الفيزيائي والكيميــائي باستكشـــــاف خــواص المـــــادة وبعــض تحـــولاتها وبعض الظـــواهــر الطبيعيـــة.

– أما البعــد التكنولـــوجي فيسعى إلى مساعــدة المتعلم على التفتح على تكنولوجيــا الإنسان.

– بينما يسمح البعد البيولوجي بالتعرف على الكائنـــات الحيــــة وعلاقتهـــا مـــع الــوســط.

المستجدات المدخلة في المنهاج:

يعتبر الانتقال من مقاربة البرنامج إلى مقاربة المنهاج أهم تغييــر تتمحــور حولـــه المستجدات الأخرى.

- إن المنطق الذي بني على أساسه البرنامج هو منطق " التعليم" ويتميز بما يلي:

1 – التركيز على المحتويات المعرفية والتطابق في هيكلة هذه المحتويات.

2 – الطرق البيداغوجية تطغى عليها الطرق التلقينية التي تجعل التلميذ مستقبلا (دور سلبي)

3 – توصيــــل معرفـــة مبنيـــة.

أما المنطق الذي يبنى عليه المنهاج فهو منطق "التعلم" الذي يتميز بما يلي:

- التركيز على الكفاءات التي يراد تنميتها لدى المتعلم.
- الاعتماد على الطرائق التربوية النشطة والبنائية.

أهداف تدريس المادة:

يهدف تدريس مادة التربية العلمية والتكنولوجية في المرحلة الابتدائيـــة إلـــى جعــل التلميذ:

1 – يكتسب بعض المعارف العلمية، تجعله قادرا على تفسير بعض الظواهر الطبيعيـــــة في محيطه ويدرك العناصر التي تؤثر فيها والقوانين التي تخضع لها(ولو بصورة كيفية)، مثل:

– غليان الماء النقي عندما تبلغ درجة حرارته 100°م تحت الضغط النظامي.

– تجمد الماء النقي عندما تنخفض درجة حرارته إلى 0°م.

– سقوط المطر ناتج عن تكاثف بخار الماء في الجو والناتج عن تبخر المياه في البخـــار والمحيطات...الخ

– تلازم ظاهرتي البرق والرعد في الحدوث، لكننا نرى البـــرق أولا ثم نسمــــع صـــوت الرعد بعد ذلك لكون سرعة انتشار الضوء أكبر بكثير من سرعة انتشار الصوت...

2 – اكتساب تفكير علمي ومنهجي يمكنه من مواجهة وحل مشـــكلات جديـــدة بإتبـــاع منهجية علمية، وذلك أن المسعى العلمي المنتهج في دراسة الظواهر لاكتشاف القـــوانين التي تتحكـــم فيها، والمتمثل في:

– ملاحظة الظاهرة والتساؤل حولها (مسبباتها، كيفية حدوثهـــا، شروط حـــدوثهـــا، العناصـــر التي تتـــدخل فيـــهـــــا... الخ).

– وضع فرضية أو فرضيـــات لمحـــــــاولة تفســـيرها والإجابـــة عـــن التســـاؤلات المطروحة، وذلك بناء على معارف قبلية أو تصورات حول الظـــاهرة..

– البحث عن وسائل للقيام بتجربة لدعم الفرضية المقدمة وتأكيد صحتها، أو هجرهـــا وتقديم فرضية أخرى عندما تأكد التجربة خطـــأهـــا..

– مناقشة نتائج التجربة ومعالجتها وإيجاد العلاقة بين مختلف العناصر التي لها تأثير مباشر على الظاهرة (مثلا درجة غليان الماء يتحكم فيهـــــا عنصـــران همـــا درجـــة نقاوة الماء وقيمة الضغط عند حدوث الغليان، فإذا تغير أحد هذين العنصرين فإن درجـــة الغليان تتغير، فلـــو كان الماء نقيا تماما وتم التسخين تحت ضغط أقل 76سم زئبقي فـــإن الماء سيغلي في درجة أقل من 100°م.

– يمكن التعبير عن نتائج التجربة وتعميمها على الحالات المشابهة لصورة كيفية كالقول مثلا أن: درجة غليان الماء النقي تقل كلما قل الضغط الذي يحدث تحته تسخين الماء.

أو يعبر عن تعميم التجربة بواسطة علاقة رياضية تربط بين مختلف العناصر التي تتحكم في الظاهرة هذه العلاقة التي تسمى "بالقانون"، وهو الذي يصف ويحدد العلاقة الكمية بين مختلف العناصر أو المقادير، فمثلا عند مرور تيار كهربائي مستمر شدته (ش) في نقال مقاومة(م) في مدة زمنية(ز)، تنتشر كمية من الحرارة (كح) تحسب بالعلاقة:

كح(حريرة) =(0.ش2(أمبير). ش^2(أمبير) . ز(ثانية)

أي أن كمية الحرارة المنتشرة(في مقاومة المكواة مثلا) تتحكم فيها ثلاثة عناصر(أو مقادير) هي:

1– قيمة مقاومة سلك المكواة، 2– قيمة شدة التيار المار في سلك المكواة، 3– زمن مرور التيار(أي مدة اشتغال المكواة). ونفس الأمر يقال بالنسبة لمدفأة كهربائية أو أي جهاز آخر يعتمد في التسخين على مرور التيار الكهربائي فيه. إن المسعى السابق والمتكرر عند دراسة كل ظاهرة يجعل المتعلم يكتسب هذه المنهجية ويطبقها أمام كل ظاهرة جديدة.

3 – فهم وإدراك طريقة ومبدأ عمل بعض الأدوات والأجهزة، وكيفية الانتقال من المعارف العلمية النظرية(مبادئ، نظريات) إلى تطبيقات تكنولوجية، تتمثل في تجهيزات ووسائل تساعد الإنسان على القيام ببعض الأعمال في راحة وأمن وتوفر له كثيرا من الوقت والجهد.واختصارا تسعى كل التطبيقات التكنولوجية إلى توفير الرفاهية للإنسان(تحسين وسائل النقل وجعلها مريحة وأكثر سرعة: سيارة – قطار – باخرة – طائرة...) وكذا وسائل العمل: جرافات – رافعات – حفارات. ووسائل الاتصال: هاتف – مذياع – تلفزة – انترنت. التجهيزات الطبية المتطورة – وسائل الطباعة – البناءات – السدود – نقل المياه ومعالجتها... والقائمة طويلة جدا...

– تفكيك بعض الأجهزة لاكتشاف مكوناتها وفهم دور كـل عنصـر أو وظيفـة فـي التجهيز، وإدراك العلاقة بين مادة صنع القطعة وشـكلها ووظيفتهـا. فمـثلا: المكـواة الكهربائيـة جهـاز يستعمـل لكي الملابس، يعتمد على مبدأ تحويل الطاقة الكهربائية إلى حرارته. واختصارا، معروف من كل دارس للفيزياء (مـرور التيار في ناقل يصـحبه انتشار حرارة)، لكن صنع جهاز يستغل فيه هذا المبـدأ ويسـتعمل دون خطـر علـى الإنسـان يتطلـب دمج كثير من المعارف وتطبيقاتها، مثل استعمال مواد عازلة للكهرباء في صنع بعض الأجزاء ومواد عازلـة للحرارة والكهرباء في أجزاء أخـرى(كمقـبض المكواة). واختصارا ، صنعت المكواة ليستفيد منها الإنسان ويستعملهـا في ظـروف عـاديـة بكـل أمـن ، ومـازالت تطـور يـومـا بعـد يـوم .

إن عمليـة التفكيك وإعادة التركيب تفتح الأفـاق أمام الإبداع والابتكار، إذ كثيرا ما نجد مبدأ فيزيائيـا بسيطـا، استغل في كثير من التطبيقـات والتجهيزات التـي تحسـن وتطـور باستمـرار.

4 – ويهدف تدريس البعد البيولوجي، وهو الملازم أكثر من غيره للتلميذ، فهو يولد وينمو ويترعرع في وسط بيولوجي بعالميـه النباتي، والحيواني بما فيه الإنسان، هـذا العـالم الواسع والمتنوع والغني بالأصناف والأنواع وطرق العيش وطرق التكاثر والتنقل...الخ هذا الاتساع الهائـل للكائنات(حيوانية ونباتية) لا يمكن الإحاطـة به إلا باللجـوء إلى إيجاد علاقات بين مجموعـات متشابهة(في خاصة معينة) من الكائنات، فتكـون هـذه الخاصة المشتركة أساس التصنيف.إن جعل أو وضع الكائنات فـي أنـواع أو أصـناف يسهـل الدراسـة ويمكـن نـوع من الإحـاطـة بها، ودراستـها للوصـول إلـى معرفـة علميـة شاملـة.

وعليه فإن تدريس البعـد البيولوجي في هذه المرحلة يهدف إلى جعل التلميذ يكتشف معنى "الحياة" ويفرق بين الكائن الحي و اللاحي، وإن الحياة تبدأ بالولادة ثم النمو.. إلـى الشيخوخة فالموت وهي نهاية كـل حـي.

يبدأ التلميذ باكتشاف جسمه وأعضائه ودور كل منها ووظيفته لينطلق إلى العالم الخارجي ليدرك أن الحيوانات المختلفة مصنفة إلى:

- فقريات ولا فقريات (حسب كون جسمها يحتوي على عمود فقري أو لا) ولكن التصنيف هذا ينبثق عن تصنيف أقل اتساعا إلى بيوضة وولودة(حسب نوع التكاثر) ثم يقسم كل صنف إلى أصناف تشمل عددا أقل فأقل من الكائنات.. حتى نحصل في الأخير على الثعابين مثلا أو الطيور الجارحة أو الأسماك...

كما تؤدي الدراسة إلى تمكين التلميذ من اكتشاف العلاقة بين الكائن الحي والوسط الذي يعيش والتكيف الحاصل لديه ليتلاءم مع الوسط ومكوناته(تحولات في بعض الأعضاء ظهور بعض الأعضاء.. كالمناقير في الطيور، الأنياب في آكلات اللحوم، خفة العظام في الطيور..).

-كما يكتشف دور الغذاء لكل كائن حي، ومكونات الوجبة ودور كل مكون.. ليحافظ على صحته بإتباع طريقة سليمة ومتوازنة في التغذية. ليعمم على باقي الكائنات الحية إذ أن نقص أو انعدام عنصر من العناصر الضرورية يؤدي إلى ظهور خلل أو نقص أو عدم نمو... الخ.

وعموما فإن أهداف تدريس مادة التربية العلمية والتكنولوجية تتحقق في المجالات الثلاث المعروفة:

- المجال المعرفي: اكتساب معارف علمية حول المواضيع المدروسة.
- المجال المنهجي: تفكير علمي ومنهجي في معالجة القضايا المطروحة.
- المجال الوجداني: اتخاذ واقف تجاه بعض القضايا، مثل العناية بالطبيعة، محاربة التلوث، الانتماء إلى جمعية علمية...

طرقة التناول:

هيكلت المواضيـــع المقترحة في عدد من (مجالات التعلم)، يحدد لكل مجال تعلـــم عدد م الكفاءات المرحليـــة يحققهـــا المتعلم في نهايـــة المجال.

قسم كل مجـــال تعلـــم إلى عـــدد من وحدات التعلـــم، بحيث تتشكل كل وحدة تعلم من عدد مـــن الحصـــــص.

فمثلا:ل وحدة تعلم بنشاط إدماجي(تشكل حصة).

فمثلا: مجال التعلم: الفضاء والزمن(ثلاث ساعات ونصـــف) حـــددت لـــه الكفـــاءات المرحلية:

- اكتساب مستوى أولي لمفهوم الحيز الذي تشغله الأجسام في الفضاء.
- تقدير الوقت حسب الحدث.

- يتناول مجال تعلم الفضاء والزمن في وحدتين هما:

1 – الأجسام في الفضاء

2 – الوقت والمدة الزمنية.

- تتناول الوحدة التعلمية الأولى في(03) ثلاث حصص.
- وتتناول الحصة التعلمية الثانية في(04) أربع حصص.
- مدة كل حصة هو 30 دقيقة.

الإستراتيجيات التعليمية التعلمية:

إن إعداد المناهج باعتماد المقاربة بالكفاءات يرتكز على التصور البنـــائي للـــتعلم، ويعطي أهمية كبيرة لنشـــاطـــات المتعلـــم وقدرتـــه الذاتيـــة في التعلـــم.

ويعني التصور البنائي أو النموذج البنائي أن المتعلم يقوم ببناء معرفته عن طريـــق التعلم، وبهذا يصبح فاعلا في القسم يلعب دورا إيجابيا عوض التلقي والاستماع فقط فكيف يتم ذلك؟

- يتم الانطلاق(في الحصة) من وضعية إشكالية، بحيث يوضع التلميذ في موقف من حيرة والتساؤل أمام إشكالية معينة من وسط التلميذ ويطلب إيجاد الحلول لها.
- صحيح أن التلاميذ لا يعرفون الإجابات الصحيحة حول الأسئلة المطروحة، كما أن ليست لديهم حلول جاهزة، لكن، وهنا بيت القصيد، إذ لكل تلميذ خبرة وتجربة في الحياة مهما كانت صغيرة أو بسيطة، فلا شك أنه يملك جوابا عن السؤال المطروح بل أكثر من ذلك يملك تبريرا لإجابته، فهو يحاول الإقناع ويدافع عن إجاباته.

هذه الإجابات المحصل عليها في بداية الحصة تمثل تصورات التلاميذ(معرفتهم القبلية) حول الظاهرة، وكثيرا ما تكون هذه التصورات خاطئة تماما أو ناقصة.(تشكلت التصورات من الاستماع إلى أحاديث الكبار، إلى المذياع، التلفزة، أساطير وحكايات الجدات...الخ).

إذ الكشف عن هذه التصورات والتكفل بها ومعالجتها يعتبر أول خطوة في تعلم الطفل.

- إذ بعد استعراض التصورات التي يعبر عنها التلاميذ كتابة على أوراق مستقلة، أو شفاهة شرط تسجيلها على السبورة كما هي دون مناقشتها أو تقييمها.
- يطلب مهم اقتراح تجارب أو عمليات يمكن التأكد بواسطتها من صحة إجاباتهم أو خطإها.
- في حالة تعذر تقديم أي اقتراح يقوم المعلم بتوجيه التلاميذ تدريجيا إلى تجربة مناسبة للتحقق من صحة إجاباتهم التي يمكن اعتبارها فرضيات
- تجرى التجارب بواسطة التلاميذ ليتمكنوا من مشاهدة نتائجها، بعد تغيير العناصر التي يجب تغيرها.

- إن نتائج التجربة العملية التي تكون مخالفة لما قدمه التلاميذ من إجابات وتفسيرات وتبريرات.. تجعلهم يقتنعون بهذه النتائج التي تمثل معرفة، هذه المعرفة التي قاموا ببنائها بأنفسهم لن ينسوها أبـــدا.
- إن ما حدث في هذا النموذج عبارة عن عملية تفاعل بين البنية المعرفية للمتعلم وموضوع الدراسة، بحيث تم هدم أو خلخلة البنية المعرفية السابقة وأعيد بناء بنية معرفية جديدة
- إن الرصيد المعرفي السابق للفرد والذي يحتوي على تصورات خاصة تهيكل التجربة الشخصية له يمكن أن تكون أو تمثل حاجزا أو عائقا معرفيا يعيق التعلم.
- إن التعلم يصطدم فعلا بالصعوبة التالية والمتمثلة في إدماج المعرفة الجديدة ضمن الهياكل التي يمتلكها الفرد، لهذا يكون الاستيعاب دوما مشوها.

إذ الطريقة الموصوفة أعلاه، تجعل المتعلم يبني معرفته تدريجيا، أي بناء مفاهيم علمية، حسب مستويات متتالية. إذ أن كثيرا من المفاهيم يعاد تناولها في مستويات مختلفة(في المرحلة الابتدائية إلى الجامعة) كالتيار الكهربائي مثلا، لكن يتطرق إليها بمستويات صياغة أو مستويات تناول متتالية، بحيث لا يتكرر مستوى تناول بعينه في المراحل المختلفة، بل يشمل كل مستوى تناول للمفهوم مستوى التناول الذي يبقه ويعيد تنظيمه أو تعميقه.

فما هي طبيعة المفهوم وما هو مدلوله ؟

- المفهوم هو أداة فكرية لتحليل الوضعيات. ويعتبر حجر الزاوية في بناء المعرفة العلمية.
- إذ كل علم يعبر عن مجموعة من المفاهيم المنظمة على شكل أنساق، والنشاط العلمي يهدف إلى بناء بعض المفاهيم والتحكم فيها في مستوى معين.
- المفهوم عبارة عن وحدة معرفية تمكن من وصف شامل، غير قابل للتحليل، لشيء أو مجموعة من الأشيـــاء.

- إن الحقل المعرفي ليس تراكما للمعطيات التجريبية لكنه تفسير لهذه المعطيات عن طريق المفاهيم والعلاقة التي توجد بينها.
- المفهوم هو عنصر أساسي من الفكر العلمي.
- المفهوم هو مجموعة ذات دلالة قاعدية تسمح بفهم وتحليل العالم المحيط.

هذه عبارات أو معارف قدمت من طرف عدد من الباحثين في مجال التربية للإحاطة بمعنى أو مدلول المفهوم ودوره. ويمكن تلخيص ما سبق بالقول: إن المفاهيم العلمية هي أدوات فكرية لدراسة الواقع وفهمه وتفسيره، خضعت لتطورات عبر الأزمنة نتيجة التقدم التكنولوجي، تبنى بشكل متدرج، وتخضع عند تكونها(أو بنائها) إلى الاصطدام بالمفاهيم الأولية أو الرصيد المعرفي للمتعلم (التصورات الشخصية) فيحصل تفاعل يتم خلاله بناء واكتساب مفاهيم جديدة.

أمثلة لمذكرات تسيير الحصص:

نقدم فيما يلي أمثلة لـ(05) مذكرات في مجال أشكال الطاقة، هذا المجال الذي يضم وحدتين هما الحرارة والكهرباء.

تقدم وحدة الحرارة في 03 حصص تضاف إليها حصة رابعة تمثل نشاطا إدماجيا

وتقدم وحدة الكهرباء في حصتين تضاف إليها حصة النشاط الإدماجي

إن المذكرات المقترحة تشكل أمثلة يمكن أن يستدل بها المعلم، وله أن يتوسع فيها أو أن يضيف إليها ما يراه مفيدا من الأنشطة والأمثلة، وأن يستعمل ما يراه مناسبا ومتوفرا من الوسائل والمواد (صور، مواد، أدوات، تجهيزات...) لإجراء بعالتجارب. .

لكنه وفي كل الحالات يوصي باشتراك التلاميذ بطريقة فعلية في الدروس، بحيث يشاركون عن طريق التفكير الحقيقي في البحث عن الإجابات للأسئلة المطروحة، عن طريق اقتراح حلول، عن طريق الملاحظة الفعلية للظواهر، عن طريق تقديم

فرضيات..والسماح بالمناقشة الجادة والتدريب على استعمال الأسلوب العلمي في وصف الظواهر وتقديم النتائج والخلاصات.

مجـــال التعلـــم: أشكال الطاقة **المستـــوى:** السنة الأولى أو الثانية ابتدائي

وحدة التعلم الأولى: الحرارة

الكفـــاءة القاعديـــة: يتوصل إلى مستوى أولي لمفهوم الحرارة، والتحلي بالحذر عند التعامل معها.

الحصـــــة 1: من أين تأتي الحرارة ؟(مصادر الحرارة)

مؤشر الكفاءة: يحدد مختلف مصادر الحرارة.

الوســائــل: أعواد ثقاب، شموع، مكواة كهربائية، موقد، مقاومة كهربائية، مقياس حرارة.، صورصور تمثل مناظر وأشياء(أجهزة...)

المعـــارف المستهدفـــة: تأتي الحرارة من النار والشمس ومن بعض الأجهزة مثل المدفأة ولموقد.

سلـــــوك المـــعلـــــم	سلـــــوك المتـــعلـــــم
– تشعل شمعة من طرف المعلم س: ماذا نتج ؟ – يطلب تقريب الأيدي من الشمعة(فوقها) س: بماذا تحسون ؟ – النتيجة: – س: كيف يكون الجو في الشتاء ؟ (يشجع التلاميذ على الإجابة، وتسجل إجاباتهم على السبورة دون مناقشتها وتقييمها) س: كيف تكون الملابس التي نرتديها في الشتاء ولماذا ؟ – الإجابتان 2و3 تعبران عن تصور التلاميذ في أن الملابس الصوفية والثقيلة هي مصدر للحرارة	– نتج الضوء – بالسخونة – بالحرارة – الشمعة المشتعلة تصدر حرارة. – يكون: ممطرا، مغيما، فيه عواصف، يكون باردا، يسقط الثلج... – تكون سميكة، ثقيلة، من الصوف، من الجلد. 1 – لتحمينا من البرد. 2 – لتعطينا الحرارة. 3 – لتسخن أجسامنا... الخ (يحتفظ بها دون المناقشة)

سلـــــوك المـــعلــــــم	سلـــــوك المتـــعلـــــم
– س: ماذا نفعل للتغلب عن البرد في المنازل ؟	– نشعل النار (نحرق الحطب). – نشعل مدفأة غازية. – نشعل مدفأة كهربائية.
– س: ماذا تفعل المدفأة والنار المشتعلة في المترل ؟	– تسخن البيت – تنشر الدفء والسخونة... – تطرد البرد. – تنشر الحرارة.
– س: كيف نسمي المدفأة والنار وكل ما يبعث الحرارة ؟	– مبعث الحرارة. – منبع الحرارة. – مصدر الحرارة.
– س: يطلب ذكر أجسام أخرى تلعب نفس الدور مثل المدفأة والنار، أي تنشر حرارة.	– الحريق – البركان، سخان الماء. – الشمس...نعم، تنشر الحرارة
– س: هل الملابس الصوفية تنشر الحرارة ؟	– إنها تسخن الجسم...

- للتأكد من أن الملابس الصوفية لا تنشر حرارة أي ليست منبعا أو مصدرا للحرارة. تجرى تجربة بسيطة: للهواء، من الماء البارد في قارورتين.تترك الأولى معرضة للهواء، وتلف الثانية بقطعة سميكة من لباس صوفي. تعين درجة الحرارة في البداية. ويطلب توقع الدرجة بعد مدة زمنية، مع التعليل.

سلـــــوك المــعلــــــم	سلــــــوك المتــعلــــم
– س: في أي القارورتين سترتفع درجة الحرارة أكثر ؟	– ستكون متساوية. – ترتفع في القارورة الملفوفة. – ترتفع أكثر في القارورة المعرضة للهواء.
– بعد مدة زمنية كافية يطلب من التلاميذ قراءة درجة الحرارة بالنسبة لكل قارورة – ما هي الملاحظة ؟ – ماذا نستنتج ؟	- الدرجة في القارورة المعرضة للهواء أعلى. - الصوف لا يسخن الماء. الخلاصـــة:مصدرا للحرارة.
الخلاصـــة : يطلب ذكر الأجسام التي تعتبر مصادر للحرارة . – تأتي الإجابة مختلفة غير مرتبة، يمكن تقديمها على الشكل: * مصادر الحرارة متنوعة وهي: - الشمس: وهي المصدر الرئيسي للحرارة. - الأجسام المشتعلة أو المحترقة (الحطب – الفحم الحجري – الغاز –...) . - أجهزة التدفئة الكهربائية (مدفأة كهربائية، مكواة كهربائية...) . - من كل جسم ساخن.	

الحصـــــة 2: فيما تفيدني الحرارة ؟

المستـــــوى: السنة الأولى أو الثانية ابتدائي

مؤشر الكفاءة: يبين فوائد استعمالات الحرارة.

المعـــارف المستهدفـــة: تفيدني الحرارة في التدفئة وطهي الطعام.

الأنشطــــــــــــة	التـــــلاميـــــذ
– س: كيف نأكل الأطعمة ؟	– نأكلها بعد غسلها وتقشيرها وطبخها. – نأكل بعض الأطعمة دون طبخ.
– س: ماذا نستعمل لطبخ الطعام ؟	– نستعمل نار الحطب. – نستعمل الطباخ بالغاز الطبيعي. – نستعمل الفرن الكهربائي...
– س: ما هو العنصر الهام في هذه الأجهزة والذي يفيدنا ؟	– النار التي تطلقها. – الحرارة الشديدة.
خلاصــة 1: نستفيـد مـن الحـرارة التي تطلقـهـا أجهـزة مختلفـة في طهـي الطعـــام	
– س: متى نستحم في مياه البحر ؟ – س: لماذا لا نفعل ذلك في الشتاء ؟ – س: من يقوم بتسخين مياه البحر ؟ – ماذا نفعل للاستحمام في المترل شتاءا ؟	– في فصل الصيف... – لأن ماء البحر بارد، ويضرنا... – إجابات مختلفة... + حرارة الشمس – نسخن كمية من الماء ونخلطها بالماء البارد. – نشعل سخان الماء ونملأ حوض الحمام..
خلاصــة 2: تفيـــدنــا الحــــرارة في تسخيـــن المـــاء للاستحمام.	

الأنشطـــــــــــة	التـــــلاميــــذ
– س: ماذا نفعل لتدفئة المنازل في الشتاء ؟ – س: ماذا تعطينا هذه الأجهزة ؟	– نشعل الحطب، مدفأة المازوت، – المدفأة الغازية، الكهربائية... – تعطينا الدفء. – تعطينا الحرارة.
خلاصـــة 3: تفيـــدنا الحـــرارة في تـــدفئـــة المنـــازل والمـــدارس...	
خلاصة عامة: تفيدنا الحرارة في طهي الأطعمة وتسخين المياه وتدفئة المنازل والمدارس والمكاتب، كما تفيد حرارة الشمس في تدفئة الجو ومياه البحار والمحيطات	

الوحدة 1: الحرارة.

المستـــــوى: السنة الأولى أو الثانية ابتدائي

الحصــــــة 3: أحذر من النار

مؤشر الكفاءة: يحدد بعض أخطار النار.

المعـــارف المستهدفـــة: النار خطيرة قد تسبب في الحروق أو الموت.

- تنطلق الحصة بقويم تشخيصي حول مصادر الحرارة وفوائد الحرارة.

الأنشطـــــــة الجـــديـــدة	التـــــلاميــــــــــذ
– س: ماذا نستعمل في الشواطئ عند الجلوس على الرمال ؟.	– نستعمل حصيرة – مناشف –. – نجلس تحت شمسية – نضع قبعات على رؤوسنا.
– س: لماذا ؟	– لحماية أنفسنا من شدة الحرارة. – نحمي جلدنا من حريق الشمس.
* تعرض صور لغابات خضراء وأخرى أكلتها النيران. – س: ما هو السبب في إتلاف الغابات ؟	– إشعال النار من طرف المصطافين لطهي الطعام وتركها عند ذهابهم. – رمي السجائر (بقاياها) على حافة الغابة.
* تعرض صور لأشخاص أصيبوا بحروق نتيجة حوادث مترلية أو حوادث السيارات – س: ما هي الأضرار التي تسببها النار ؟	– تتلف الأشجار والمزروعات والمنازل، – تسبب جروحا خطيرة للأشخاص (تشويه مدى الحياة.) – يمكن أن تؤدي الحروق إلى الموت. – ………

الأنشطـــــة الجـــديـــدة	التـــــلاميـــــــذ
- س: هل النار مفيدة أم مضرة ؟	مفيدة، مضرة... مفيدة ،...
- س: هل نتوقف عن استعمال النار لأنها مضرة ؟	- نعم، لا، لا يمكن لأننا نحتاجها،
-س: ما هو الحل إذن ؟	- نستعمل النار بحذر...
	- نتخذ الإحتياطات الأزمة...
- س: ما هي الإحتياطات للتقليل من آثار الحرارة والنار ؟	- عدم اللعب بالنار والمفرقعات...
	- عدم إشعال النار في الغابات وتركها بعد المغادرة...
	- تجهيز المدارس والمصانع..بوسائل الإطفاء
	- عدم التعرض مباشرة لأشعة الشمس خاصة في الصيف لمدة طويلة من طرف الأطفال...
	- حرق الأعشاب الضارة مع تحضير وسائل الإطفاء (كمية من الماء، تراب...)
	- إعلام رجال المطافئ عند اندلاع النار...

الخلاصـــة:

- النار مفيدة في حياتنا اليومية.
- تؤدي إلى إتلاف الغابات والمنازل والمزروعات.
- تسبب حروقا وتشوهات في الأجسام، يمكن أن تؤدي إلى الموت.

الوحدة 1: الحرارة. **المستـــــوى:** السنة الأولى ابتدائي

الحصـــــة 4: نشاط إدماجي

- في هذه الحصة يتم تقويم إجمالي للحصص السابقة، أي تجرى أنشطة يتم بواسطتها التحقق من مدى حصول مؤشرات الكفاءة وبالتالي الكفاءة القاعدية المحددة للوحدة.
- يمكن استعمال عدة وسائل للتقويم، مثلا:

أ – تعطى مجموعة من الأجسام (تكتب على السبورة – أو تعرض علـــى شـــكل صور..) مثل: – كرسي – قلم – شمس – ساعة – موقد – قمر – شجرة – قـــارورة ماء – بركان – حذاء – شمعة مشتعلة – مكواة كهربائية – مجفف الشعر...) ويطلـــب من التلاميذ استخراج الأجسام التي تعتبر مصادر للحرارة.

ب – تضيف التصرفات الآتية إلى فـــئـــتـــيـــن: تصرفات إجابية وأخرى ســـلبية... اللعب بالمفرقعات في الأحياء – المشي تحت الشمس بقبعة على الرأس – التمدد علـــى رمال الشاطئ مدة طويلة دون شمسية – طهي الطعام في الغابة وعدم إطفائها تماما قبل الذهاب – رمي أعقاب السجائر من نافذة السيارة – سكب ماء ساخن على الآخرين على سبيل المزاح – وجود وسائل الإطفاء في المدارس – حفظ رقم هاتف المطافئ..

– وعموما يسمح للتلاميذ بالإجابة والمشاركة والتعبير عن أفكارهم دون قمع أو تعنيف

– يتعلم التلاميذ بمقارنة إجاباتهم بالإجابات الصحيحة التي يقتنعون بهـــا ســـواء بعـــد التجربة أو بعد المناقشة والحوار.

– يطلب من التلاميذ تقديم الإجابات في جمل مفيدة.. بأسلوب علمـــي يتميـــز بالدقـــة والاختصار.

الوحدة 2: الكهرباء.

المستـــــوى: السنة الأولى أو الثانية ابتدائي

الحصـــــة 1: الكهرباء تفيدني في حياتي.

مؤشر الكفاءة: يعدد بعض فوائد الكهرباء.

الأنشطـــــــــة:تهدفـــة: أستفيد من الكهرباء في الإضاءة وفي استعمال بعض الأجهـــزة كالتلفزة والثلاجة.

الأنشطـــــــــة :

- يستعرض المعلم صورا لمجموعة من الأجهزة والأدوات، يشغل بعضـــها بواســطة الكهرباء مثل: فرن غازي – مكواة كهربائية – ثلاجة – مذياع – جهاز تلفزيون – مطحنـــة يدويـــة – مروحـــة كهربـــائيـــة – مثقب يـــدوي – شمعـــة – مصبـــاح كهـــربائـــي – مجفـــف الشـــعـــــــــــر.
- الخلاصـــة:ــن الأدوات التي تشتغـــل بواسطـــة الكهربــــــاء ووظيفــــــة أو دور كـــل منهـــا في جـــــــدول.

الخلاصـــة : تفيـــدنا الكهـــــربـــــاء في حيـــاتنــــــا اليـــومـــيـــــــــة في كثيـــر مـــن المـــجـــــالات منـــهـــــــا :

- الإضـــاءة (البيوت – المدرس – الشوارع –...) بشـــدة وعلـــى نطـــاق واســـع وسهلـــة التحكم.).مكن التســـاؤل عن طريقة الإضـــاءة في القـــــديم...) .
- حفـــظ الأطعـــمـــــــة في الثـــــلاجــــــــات مـــــدة طـــويـــلـــــــــــة... .
- القيام ببعض الأعمـــال: كإحـــداث ثقوب بسرعـــة ودون جهـــــد... – طحـــــــن القهــــــوة – تجفيــــــف الشعــــــــر... .

وسائـــــل للإعـــــــلام: التلفـــــزة – الــــراديــــو...